

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامسون | سورة القلم | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:01 تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ايها الادواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الطالمين. حياكم الله ايها الكرام. في مجلس يتجدد بنا في التعليق على تفسير العلامة النسفي عليه رحمة الله - 00:00:17

من كلام ربنا سبحانه وتعالى. وقبل البدء في مجلس اليوم يعني لا استطيع ان افوت التعليق على تلك الصورة صورة تاكا الشاب المجاهد الذي قضى نحبه وهو ساجد مثل هذه الامور حقيقة لا استطيع ان اتجاوزها لانها تمثل للشاب المسلم نموذجا يحتذى - 00:00:37

نموذج ينبعي ان ينتبه عليه في الحياة. نموذج ذلك الشاب الذي لا يعرفه احد. الشاب الذي اه لا يعرف بالاسماء ولا بالألقاب والشاب الذي ليس على وسائل التواصل الاجتماعي ولا يبحث عن جمهور او لقب. ذلك الشاب الذي حمل سلاحه ليدافع عن دين الله سبحانه - 00:01:00

وتعالى ونحسبه قضى نحبه والله حسيبه على هذا الطريق الذي اختاره مجاهدا ثابت شهيدا والله حسيبه استطاع او وصل دعونا 00:01:20 نقول وصل الى ان يموت شهيدا ساجدا الشهيد الساجد كما نحسبه والله حسيبه. حقيقة اه هذا بالتأكيد هو توفيق وليس اختيار يعني عندما يموت على هذه الحالة هذا توفيق الهي. لانه عاش على هذا الدرب. ومن عاش على شيء مات عليه. باختصار هذه النهايات الفاخرة ايها الشباب الوصول اليها لا يحتاج ان تكون مشهورا او معروفا بين الناس. او لابد ان تذكر وان توضع لك هكذا - 00:01:43

الانجم والنياشين او يختتم لك بانك استاذ او دكتور او ما شابه ذلك. هذه الختامات الفاخرة انما يصل اليها بالصدق مع الله الله سبحانه وتعالى وان يكون الانسان باذلا حياته وواقفوا لحظات العمر لله عز وجل. كان في المقدمة كان في المقدمة - 00:02:05 كان في المؤخرة كان في المؤخرة وضع في ميمنة القوم كان في ميمونة القوم. وضع في ميسرة القوم كان في الميسرة. باختصار هو ذاك الانسان الذي لا يلتفت الى لا شيء الا ان يرضي ربه سبحانه وتعالى فتأتي هذه الختامات الجميلة الفاخرة لثمرة تلك الحياة. التي عاشها ذلك الانسان - 00:02:25

اذا لهذا الانسان كما قلت قد لا يعرف بين الناس بأنه من طلاب العلم الكبار قد لا يعرف بين الناس بشيء مؤثر واضح بارز لكنه اين عرف عند الله وكفاه بذلك معرفة. يكفي ان الله سبحانه وتعالى عرفه وان اهل السماوات عرفوه. ويكتفي ان الله سبحانه وتعالى اعنه الى هذا الختام - 00:02:45

اعنه الى ان يسجد في لحظة الشهادة. حقيقة شيء عظيم ومشهد مذهل مهيب. اه قد يعني الانسان يعيش حياته مدرسا او طالبا للعلم او يظن نفسه على خير وفعل وفعل ولا يوقف الى مثل هذا الختام - 00:03:06 لذلك هذا الذي ينبعي ان يشغل المسلم وطالب العلم في حياته كيف اصل الى مثل هذا الختام الفاخر كيف اعيش حياة توصلني الى

مثل هذه النتائج الرائعة هذا بالتأكيد كما قلت هذا التوفيق ليس سهلاً ليس هيناً لا بد وان تعيش على منهج صحيح بينك وبين الله -

00:03:23

وان تصوب نيتك وان تصحح عقيدتك. وان تعرف ما هو المنهج الرباني لهذا المسلم في الحياة؟ وتثبت عليه ليلاً ونهاراً وترتبط عليه حتى تصل إلى هذه النتائج حقيقة كما قلت هذا من فوائد غزة ومن فوائد معارك غزة ومن فوائد جهاد غزة ان الانسان ان غزة اهدت لنا هذه النماذج الجميلة الرائعة -

00:03:44

عرفتنا ان كثيراً منا ربما يظن نفسه على خير او يحسب نفسه انه متقدم او او لكنه بعد ذلك يعني يطأطئ امام هذه الهمات الرفيعة واما هذه الختامات الجميلة هذه الصور التي تحاكي الایمان وتعطيك مشهد الله سبحانه وتعالى سجل -

00:04:07

وهذا العجيب ان التسجيل لم يكن على يدنا نحن. من الذي صور هذا المشهد اليهود الذي صور هذه الصورة ليس ليس المجاهدون هم الذين صوروا اليهود هم الذين صوروا هذا المشهد بطائراتهم ليكون عبرة -

00:04:27

ولغيرهم ولكل من يعيش ويدب على هذه الحياة الدنيا. على يد اعدائنا صوروا هذا المشهد ليثبتوا ليثبتوا هذا الشاب بجهاده ان هذا الدين له رجال وان الله سبحانه وتعالى يسخر له اقواماً يبدون عنه ويرفعون لواءه واقواماً عاشوا عليه وباتوا عليه. هذه حقيقة من -

00:04:45

معظم الانتصارات التي انتصرتها غزة وانتصار العقيدة والايمان انتصار الثبات على دين الله سبحانه وتعالى. هذا هو الامر حقيقة.

دائماً اقول الانتصار المادي ايها الاحبة هذا متى شاء الله ان يأتي يأتي -

00:05:07

ولو ذهب كل اهل غزة ولو ان المقاومة حصل ما حصل بالنسبة لنا هم والله اعلم ادوا ما عليهم يبذلون جهدهم وطاقتهم وفي النهاية النتيجة المحسومة في هذه الحياة كمادية هذا علمها عند الله. الله عز وجل قد يشاء الانتصار بعد سنة سنتين ثلاث عشرين ثلاثة ليس لي ولا لك -

00:05:23

ان تتدخل متى وقت الانتصار. ولا اشكال ان يذهب ما يذهب لكن المهم ان تنتصر العقيدة. وان تنتصر المبادئ الشرعية وان ينتصر ترى مفهوم الرباط والجهاد في سبيل الله. وان تبقى هذه الهمات مرفوعة ساجدة باذلة في سبيل الله. هذا والله العظمة. وهذا الجمال وهذا الذي يطبع -

00:05:42

الانسان ان يعيش عليه. فانت ايها الشاب المسلم وانت ايتها الفتاة المسلمة لا تبقى تندنن متى ساعة النصر. المهم كيف تنصر الله وكيف تعيش على نهج الله وكيف تصل الى مثل هذا الختام. هذا ما يهمني هذا ما يشغلني ان اشغل ساعات العمر بشيء يوصلني الى ختام رائع -

00:06:02

واما ما سيحصل في الدنيا وما سيحصل من انتصارات فالله يأتي به برجاله بوقته اذا كنتم من فرسانه فالحمد لله اذا شاء الله ان اقبض قبله فالحمد لله هذا لا يشغلك -

00:06:22

ولا تبقى تفكر فكر ماذا ستخط بحياتك وعرقك وجبينك ودمائك ماذا ستخط في في جبين المجد كما خط هذا الشاب اسمه بالخط العريض في هذا السجل العظيم وتبقى ذكرياته واثاره رحمه الله تذكرنا -

00:06:35

بهذه الصور الجميلة كيف للانسان يمكن ان يختتم له بهذه الوضعيه؟ مع انه هذه الوضعيه احد الاطباء سمعته يعلق علي هي وضعية مؤلمة جداً للجريح في ظهره ان ينزل رأسه بهذه الحالة قال هذه وضعية مؤلمة. ليس من السهل يعني بالعكس الانسان يستلقي على ظهره في مثل هذه الحالة. لكن هذا الشاب كما -

00:06:53

فقلت هو التوفيق الالهي هو الاصطفاء الرباني ليقى شعاراً لكل انسان يحب ان يختتم له بهذا الختام. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله وان يرحمه وان يغفر له وان يرحمه ويقبل جميع الشهداء وجميع آآ من خاض معركة الاسلام وقادها -

00:07:14

دفع حياته ثمناً لها انه سبحانه وتعالى الموفق والمستجيب للدعوات. موعدنا اليوم ايها الكرام مع صورة جديدة من السور العظيمة في كتاب ربنا سبحانه وتعالى سورة جميلة في معانيها وهي سورة القلم. وهي سورة ماذا -

00:07:34

القلم. هذه السورة ايها الكرام هي السورة الثانية في الجزء التاسع والعشرين وسورة القلم لو اردنا دائماً نحب في بداية تفسير اي

سورة ان اكون عارفا بموضوعها العام. لانه دائمآ ايات السور ومقتطفاتها تدور حول محور - 00:07:53

هكذا هو طبيعة النص القرآني. ان السورة هي وحدة واحدة. نعم قد تتضمن اكثر من موضوع لكن هذه المواضيع المتعددة في النهاية تدور حول محور عام عليه جسد هذه السورة. ممتاز؟ فسورة القلم - 00:08:12

لمن قرأها منكم وتذمروا. ماذا نستطيع ان نقول اه الفكرة الأساسية التي تحوم حولها سؤال للجمهور انت قرأتموها كثيرا في حياتكم اليس كذلك؟ هكذا باستعراض سريع. يعني اه صفحتين السورة تقريبا يعني ليست سورة طويلة. باستعراض صريح تشعر ما سورة القلم فكرتها - 00:08:30

العمى المركزية التي تحوم حول مواضيع ما هي؟ ماذا ت يريد ان تقول للاجيال المسلمين لها نفك سريعا باسم الله لها نبدأ عاليمين يلا واثباتك يقدموا من عمل يعني بعيدة شوي. اه - 00:08:51

يعني انت اخذت انك على خلق عظيم. لا بس السورة ابعد من ذلك. اعود اليك دكتور بس اسألتك تفضل مقارنة بين المسلمين والكافرين. طيب دكتورنا نعم نعم اه اه - 00:09:17

ما هو وهذا هو نحن نريد الموضوع الرئيس ما هو علم لا ربما اخالفك الموضوع الرئيس يجب ان نقرأ ما هي الآيات ما هي المشاهد التي مرت معنا في سورة القلم؟ حتى نستطيع ان نحدد وضع اليد كما يقولون على - 00:09:51

النقطة الحساسة فيها نعم الصرف اتباع الكافرين سيكون هذا اظن واحد للجزئيات التي تتعلق بالموضوع العام الاتحاد ما بقي شيء اسامية شباب طيب اه حقيقة طبعا المسألة هي تقبل الاجتهاد ما في لكن بحاول يكون الاجتهاد متقارب يعني حتى ما تكون متباعدين في الرؤية. الذي يظهر لاخواني من معالجة مواطن هذه الصورة - 00:10:09

من بدايتها الى وسطها الى اخرها انها تتكلم عن موضوع التطاول على مقام النبي صلى الله عليه وسلم كحال في زمانه ثم يوسع الدائرة لنقل صبر الداعية على ما يواجهه في طريقه الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:32

تمام؟ لان السورة بدأت بالكلام عما واجهه النبي صلى الله عليه وسلم من اوصاف له بانه مجنون وانه ليس على رشاد وكيف صبره الله سبحانه وتعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:10:48

وكيف الله عز وجل اغار على الذين يتطاولون على المقام الشريف وانزل بهم اقسى العبارات ثم في ختام السورة اصبر ولا تكن تفصل حكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكذوم. اذا هي تتكلم عن - 00:11:00

المسلم الذي يسير الى الله سبحانه وتعالى عندما يكون في بيئه غير داعمة كيف عليه ان يتحمل الصعوبات والالام والاكيذيب والافتراضات والاستهزاء والتهكم وتثبت على هذا الله سبحانه وتعالى وان الصبر هو الذي - 00:11:18

ايه هو زادك هو عتادك ثم بعد ذلك تناول التوفيق. لان النبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد الدعاء صلوات ربى وسلامه عليه خاض هذه التجربة وهو صاحب المقام الرفيع او ذي بالكلام والشتائم والاتهامات. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية كنفس انسانية يتأنى من هذا الكلام وهو من هو صلوات - 00:11:38

ربى وسلامه عليه بأخلاقه وافعاله وحكمته ومنطقه يقال له مجنون يقال له ساحر يتهم باقذع الالفاظ فكان هذا مؤلما له فتأتي هذه السورة لتثبت الداعية لتثبت الداعية نون والقلم وما يسطور ما انت بنعمة ربك بمجنون. ما انت بنعمة ربك. هذا الاصطفاء هذا الاختيار. الذي وضعك الله في ان - 00:12:03

لك داعية ان جعلك انسانا مسلما محافظا هذه نعمة من الله. لو الناس اتهمتك في هذا الطريق في تمسكك بدينك ودعوك انك معقد. يا اخي عندك حالات نفسية. يا اخي انت انسان مختلف رجعي متزمن. ما هي هم قالوا مجنون اليوم انت في الفاظ مرادي فلا تعود - 00:12:29

عليك انك تتصبر فيها نعمة من الله سبحانه وتعالى يظنه اصحاب العقول الضعيفة جنون او رجعية او تخلف او عدم دراية بالحياة او فلان مش عايش حياته كما يقولون. لكنها نعمة من الله. ما انت بنعمة ربك بمجنون. اياك ان تشک في - 00:12:49

الطريق الذي اخترته الى الله سبحانه وتعالى اياك ان تتردد او ان ترجع اياك ان تداهن ولو تدهن اياك تتراجع خطوة الى الخلف ارضاء

لمخالفيك للذين يريدونك ان تعود الخطوات الى الوراء تعود الى الحياة البعيدة عن الله الذي - 00:13:09

يريدونك ان تشارکهم في انحرافاتهم ولهوهم وحفلاتهم واعيادهم. ود ولو تذهب فيدهنون. ثم بعد ذلك قصة اصحاب الجنة قصة اصحاب الجنة التي تمثل اعداء الدعوة الذين عندهم مال وثروة ويصرؤن على ان عندهم عتو وبطل على حكم الله سبحانه وتعالى - 00:13:28

وكيف تجد قدر الله النافذ؟ كيف الله عز وجل يمكر بهم في الخفاء فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. كيف قدر الله يعمل في الخفاء في هؤلاء اصحاب الثروة والاموال والذين يظنون انهم يملكون زمام الامور والمبادرة ويستطيعون القضاء على - 00:13:49 دعوات باجهزتهم واستخباراتهم ومؤسساتهم بكل ما يملكونه. شف هذه الكلمة ما اعظمها! فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اية عظيمة ربما نحن نقرأها كأنها جزء من القصة. لكن لو اخذتها بعيداً عن ادواء القصة تشعر بماذا؟ بامر الله النافذ وسيطرة الله عز وجل وهم - 00:14:07

يظنون انهم في قمة الاحكام ومرتاحون وظنوا انهم خلاص حصلوا ما يريدون في لحظة غفلتهم كان قدر الله يعمل عملاً وكان امر الله يحرك في منطقة اخرى هم كادوا وصنعوا وبدروا لكن القدر الالهي والنصر الالهي والقهر الالهي ينتظرون - 00:14:28 في زاوية من الزوايا ثم الله عز وجل يخبر ايها الدعاة الى الله لا يمكن يوم القيمة ان يتساوى المسلم مع المجرم افجعل المسلمين ما لكم كيف تحكمون يعني هل تعتقد ان هذه الامور ستنتهي هكذا؟ نعم انت ايها الداعية ستتعرض لسب وشتائم وايذاء واستهزاء وتهكم. اي انسان ملتزم - 00:14:48

عموماً في بيئه غير داعمه لتدينه سيجد ما يجد وسيشعر ان هناك من يحاول ان يتهكم به ويضعف تدينه والتزامه ومن يخرجه عن السكة لكن الله عز وجل يقول افجعل المسلمين كال مجرمين؟ لا يمكن في الميزان الالهي ان من صبر وثبت على احكام الله ووصل الى نهاية الطريق بنجاح لا - 00:15:09

ان يجعل كال مجرم الذي عاش حياته متهماً غافلاً تائهاً مستكراً بما لا يمكن ان يكون ذلك ثم المشاهد الاخيرة في الصورة فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت. كيف الله عز وجل كانه هنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وان كان سيدنا يونس عليه - 00:15:29

السلام في المقام الرفيع لكن يا محمد صلى الله عليه وسلم انت ينبغي ان يكون استحمللك في طريق الدعوة اعلى من استعمال من استحمل يonus. يonus تعرفه ماذا فعل؟ لما اغضب من قومه بكثرة عصيانهم فانسحب منهم من دون ان يأمره الله. فعاتبه الله ووقع في بطن الحوت - 00:15:48

الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اياك ان تعيد ما وقع فيه يonus عليه السلام. عليك ان تصبر مهما كان الطريق فيه الام وفيه اشواك وفيه اتعب عليك ان تصبر يا محمد صلى الله عليه وسلم. والكلام لكل - 00:16:08 بداعية لنا جميعاً فاصبر عليكم ان تصبروا ايها الشباب في هذا الطريق المليء بالمتاعب والمليء بالاشواك والمليء مستهذلين بالمتهمين الذين يحاولون ان يحرفوا فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكتظوم. لولا ان تداركه نعمة من ربه لنجد بالعراء وهو مذموم. الانسحاب - 00:16:24

من طريق الدعوة جريمة الانسحاب من طريق الدعوة ومن طريق الثبات جريمة لأن الله عز وجل يقول لولا ان تداركه يعني كان عتاب شديد وهذانبي من الانبياء والله يعاتب فما بالك بالشباب الذي - 00:16:46

يعني سيدنا يonus هو قصارى ما وقع فيما هو انه خرج من بين قومه مغضباً لانهم كافرين بالله. ومع ذلك العتاب شديد لانه كان ان يكون اكثر صبراً على المرحلة التي هو فيها. فما بالك بالشاب الذي يتراجع امام غارات المستهذلين؟ ليس يتراجع يعني يخرج - 00:16:59

من بين اظهارهم. لا لا ينتكس او يغير من هيئته وشكله. ويغير من اسلوبه وكذا حتى لا يوصف بأنه متدين او محافظ او ملتزم باحكام الشريعة. هذا تراجع هذا جريمة - 00:17:19

ان تعود ادراجك الى الوراء. لذلك السورة حقيقة صورة خطيرة اهمية الثبات للمسلم والداعية الداعية خصوصا والمسلم عموما تلاحظون ودوه لو تدهن فيدهنون. احذر. بعدين في النهاية فصب لحكم ربك. ولا تكون كصاحب الحوت. الدعاء - 00:17:32

والسائلون الى الله وكل من اختار هذا الطريق يجب ان يثبت ويتحمل الضريبة التي سيواجهها باختصار ا يجب عليه ان يثبت. والله عز وجل لاحظ كيف سيعرض لك الفريقين الدعاء السائلون الى الله. وسيعرض لك الفريق الآخر المجرمون الذين طفوا - 00:17:50

باموالهم ان كان ذا مال وبين ان كان ذا مال يستغنى به وذريته وظن ان هذا ينفعه عند الله سبحانه وتعالى وظن ان هذا سيحميه او يقيه من عذاب الله. فجاءت قصة اصحاب الجنة فطاف عليها طائف من ربكم وهم نائمون. اذا هو كلام سريع س تعالج - 00:18:09

الآن تفصيليا باذن الله مع تفاصيل هذه الصورة لكن مهم جدا اذا ان نفهم المحور العام لسورة القلم وماذا؟ ايها الداعي الى الله سيتطاول عليك وستجد يستهزئون ويتهكمون وستصاب الام وجراح فعليك ان تثبت. هذا خطاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وعلى كل من - 00:18:29

يسير على خطى نبيه من ورثة الانبياء ومن طلاب العلم والدعاء الى الله عز وجل. نبدأ ان شاء الله بتحديد هذه الصورة والعيش في افياها. ودائما هذا المعنى العام الذي تندم حوله. باسم الله - 00:18:51

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللحاضرين. امين اجمعين يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم نون والقلم وما يسطو بون ماء انت بنعمه ربكم بمحنون - 00:19:05

وان لك لاجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم نقف هنا السورة بدأت بالقسم السورة بدأ بالقسم طبعا بعد حرف من الاحرف المقاطعة نون هو احد الاحرف المقاطعة التي تفتتح بها بدايات بعض السور مثل الف لام راء - 00:19:37

الف لام ميم طه ياسين نون فاذا هو كما قال النسب هي حرف من حروف المعجم وكان الله عز وجل يقول ان هذا القرآن الذي يتلى عليكم انما هو مكون من هذه الحروف - 00:20:02

انما هو مكون من هذه الحروف فحتى يكرر الاعجاز. ويدركهم به. هل تستطيعون ان تأتوا بقرآن مثل هذا القرآن؟ هو من القرآن ما هي الاحرف الهجائية التي تعرفونها ايها العرب. نون والطاو والهاء والياء والسين لكن هل تستطيعون ان تحبطوا هذا الحب وتصنعوا هذه الصنعة؟ لا يستطيعون - 00:20:17

دون ان يفعلوا مثل ذلك فهذا من التنبيه على مقام الاعجاز وهل لها اشاره رمزية اخرى في هذا السياق؟ يعني هل حرف النون له اشاره رمزية اخرى؟ في كتب التفسير - 00:20:37

تجدون من يقول ان نون اختصار من اسم من اسماء الله الحسنى. البعض يقول نون هو الحوت الذي القى فيه سيدنا يonus عليه السلام. لكن كل هذا الكلام حقيقة هو كلام اشاري - 00:20:47

لكننا لا نستطيع ان نجزم بصحة شيء منه. لا نستطيع ان نجزم بصحة شيء منه. ولذلك اظهر ما يقال كما قال ابن كثير وغيره ان يقال هذه احرف مقاطعة ذكرها الله في بداية السور والغرض منها تنبيه الناس وتنبيه كفار قريش خصوصا ان هذا القرآن الف من الاحرف التي تستعملونها فهل - 00:21:00

هل تستطيعون الاتيان بآية منه؟ طيب نذهب الان الى القسم بعد ان جاء الاعجاز ننتقل الى القسم والقلم هذه الواو واو القسم وكما قال ابن الروم والقسم الاحرف ايش الجر. اذا قال والقلم القلم اسم مجرور - 00:21:20

الله يقسم بماذا؟ بشيءين القلم والمكتوب بالقلم وقال والقلم وما يسطرون ما اسم موصول يعني اقسام بالقلم وما يسطر بالقلم الذي يسطر بالقلم ما هو كله مكتوب وهذا يدل على احتفاء الشريعة ايها الكرام بادوات المعرفة ووسائل العلم - 00:21:36

اول سورة في القرآن ما هي؟ اقرأ باسم رب الذي خلق. تكلمت عن اداة من ادوات المعرفة وهي القراءة وسورة القلم وهي من السور المكية المبكرة النزول تكلمت عن وسيلة اخرى من وسائل المعرفة وهي ماذ؟ القلم والكتابة انه القلم هو الوسيلة - 00:22:02

والكتابة والمكتوب هو الذي يسيطر بالقلم. اذا الشريعة الاسلامية تحتفي بماذا بالقراءة وتحتفى بالكتابة وكان هذا فيه توجيه لامة

العرب. تعرفون ايها الكرام ان امة العرب في جملتها كانت امة ماذ؟ امية. لا تقرأ ولا تكتب فكأن الله في هذه - 00:22:20
في السورة المكية يحفز امة العرب على ماذ؟ على اكتساب وسائل المعرفة. فبدأ معهم بماذ؟ اقرأ يعني يا امة العرب لابد ماذ تتعلم القراءة وهو في سورة القلم ماذ قال لهم؟ والقلم وما يسطرون. في اشارة لا بد ان - 00:22:40

تتعلم الكتابة والقلم لانه هذي ادوات المعرفة والتي بها تحدث الحضارات لان من اسباب تخلف العرب قديما قبل الاسلام ما هو؟ هو عدم وجود وسائل المعرفة لماذا كانت الروم والفرس يفوقونهم في الحضارة - 00:22:59

وكانت امة العرب امة المعارك والغارات والثارات التي بينهم. لانه ما كان عندهم اهتمام بوسائل المعرفة. وان كانوا انقى قلوبا واصفى ذهنا من تلك الامم التي حرفت اديانها وتلاعيبها. فالعرب نعم كانوا على يعني من حيث القلوب والفطرة انقى. لذلك جاءت الشريعة عليهم - 00:23:14

لكن كان عندهم ضعف واضح في ماذ في وسائل المعرفة فخاطبهم الله في القرآن المكي باهمية اكتساب هذه الوسائل. فاول اية اقرأ ثم بعد ذلك حتى البعض يقول ان سورة القلم هي السورة الثانية نزولا. تخيل! البعض يقول السورة التي نزلت بعد سورة العلق هي سورة القلم. طبعا هذا - 00:23:34

فيه بعد لكن لو فرضا كان صحيحا اذا الله عز وجل يتتابع عليهم اهمية اكتساب الوسائل المعرفية. اقرأ والقلم رکزوا على المعرفة. لابد ايها العرب ان تتعلموا القراءة وتتعلموا الكتابة وتستعمل الاقلام وتسجل وتدون حتى تصبحوا ماذ؟ حضارة تحكم الامم - 00:23:55
حتى تصبحوا حضارة فما دمتم حملتم هذا الدين اهم وسائل نشره بين الناس وبشه هو اكتساب المعرفة ولذلك دائما نقول اهمية طلب العلم وان يتعلم الطالب مهارات التعلم. تخيلوا ان امة اقرأ لا تقرأ - 00:24:17

تخيلوا ان كثير من الشباب المسلم اليوم لا يعرف القراءة ولا يحسنها. ربما يمر عليه اشهر واشهر وهو لم يقرأ كتابا واحدا او لم يخط بقلمه شيئا وفائدة علمية. حقيقة شيء محزن. يشعر بالاكبة اليس كذلك؟ نحن امة التي يقسم الله والقلم وما يسطرون - 00:24:34

يعني قليل منا من يستخدم القلم وقليل منا من يكتب الفوائد نكتب اشياء لا تنفعنا. معاملات بيع وشراء وتجارة زواج وطلاق. هذا اكثر ما نكتبه لكن هل نكتب المعرف والمعاني والشروط والافكار ليس فقط العلوم الشرعية حتى في العلوم الدنيوية. ما مقدار اهتمامنا بترقية انفسنا - 00:24:53

ومعريها لن فوق الامم الاخرى. لابد اخواني ما دام الله ينبئنا على هذا اذا هو مراد الله. ومطلوب لله ان نتعلم هذه الوسائل جيد. اذا الله اذا اقسم بشيء نبه على عظمته. هي هذه الفكرة باختصار. اذا اقسم الله بشيء نبه على عظمته. فما دام الله اقسم بالقلم اذا - 00:25:13

قلم عظيم اذا المعرفة عظيمة عند الله لذاك هي اسمها سورة ايش بالقلم هي اسمها اصل سورة ماذ؟ القلم. اذا القلم مهم. ليش لذاته؟
لانه خشبة او القلم مهم لانه اداة لتدوين المعرف والعلوم - 00:25:34

ونقل الخبرات ونقل امة من حضيض الامم الى امة عظيمة تشكل حضارة وتقود الامم في قادم الايام اذا بعد ان اقسم الله هذا القسم بالقلم وما يكتب به اقسام على ماذ؟ هنا بدأنا ندخل في السورة. بعد ان ننبئنا الله على هذا القسم اقسم - 00:25:50

على امر عظيم فقال ما انت بنعمة ربك بمحجنة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤلمه ان الوليد ابن المغيرة وكثير من سادات قريش كانوا يتهمونه بماذ؟ - 00:26:08

بالجنون كان يؤلمه فهو صلى الله عليه وسلم من ارق الناس قلوبا وهو نفس انسانية وبالتالي كان هذا الكلام يزعجه يحزنه بعد ان كان النبي عليه الصلاة والسلام صاحب الرأي والحكمة. وكانوا يرجعون اليه قبل البعثة. بعد ان قلت لكم ودعوتكم الى التوحيد. اصبحتم - 00:26:25

مجحونة اصبت انبر بهذا. صاحب النفس الشريفة يائف من هذا ولا يحبه. فالله عز وجل اراد ان يثبت قلب نبيه صلى الله عليه وسلم. ويثبت قلب جميع الدعاة جميع المخاطبون بهذا الكلام بل كل انسان ملتزم وكل انسان يبحث عن درب الاستقامة. يقول الله عز

وجل له اذا كان اذا كت في بيئة غير داعمة - 00:26:43

اياك ان تهتز امام الكلمات التي تسمعها من الاستهزاء والتهكم. ما انت بنعمة ربك بمحنون. يعني انت لست مجنونا بان هداك الله وانعم عليك بسلوك درب الاستقامة انت لست مجنونا عندما اخترت ان تكون طالب علم لست مجنونا عندما اخترت المحافظة على الصلوات وقيام الليل والا تدخل مع الناس - 00:27:04

في الغيبة والنسمة والمجالس الفارغة. لست مجنونا ان لست مجنونة خلينا نقول الان على الاخوات. لست مجنونة ايتها الاخت عندما تختارين ان تلبس بالحجاب الشرعي الصحيح بالطريقة التي ترضي الله سبحانه وتعالى وتلبس الجلباب وتسيير على درب صحيح. لست مجنونة عندما لا تدخل فيما - 00:27:30

قل فيه بنات جنسك من تصفح وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة غير شرعية وغير صحيحة والدخول في العلاقات المحرمة. كل هذه نعم انعم الله وعز وجل بها عليك لو نزوه كمان نزوه ولو قالوا انك متخلف ورجعي ومعقد وتعاني مشاكل نفسية وانسى كذا مهما قالوا هذه نعمة نعمة انك - 00:27:50

انك عرفت الله. نعمة انك عرفت رب الاستقامة. نعمة انك عرفت الامور النفيسة التي ينبغي ان يتمسك بها الانسان ويثبت عليها. فاياك ان تهتز امام ما سيقال لك وهذه اذا ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكل سائر الى الله لكل من اختار درب الاستقامة والصلاح اياك ان تهتز ما دام الله انعم عليك - 00:28:12

بهذه النعمة فهذا ليس جنون بل هو الاستقامة وهو الهدایة وهو النور. والذين يصفونك بانك مجنون هم يعرفون انك لست مجنونا. لكنهم ماذا؟ يحسدونك على ما اتاك الله من فضله. يحسدونك على ثباتك وعلى هدایتك وعلى النور الذي في حياتك. وهم لا يستطيعون ان يصلوا اليه ويشتمنون - 00:28:36

لأنهم يريدون ان تعود خطوات الى الخلف وتهتز امام هذا الشتم وهذا الاستهزاء. هم يتوقعون انك لن تستطيع الثبات ولن ترضي ان تبقى في ساحة الشتم والتهكم فقالوا نشتمه لعله يعود. والا فهم يعلمون ان المقام الشريف للنبي صلى الله عليه وسلم يعلمون انه ليس بمحنون. قالوها - 00:29:00

بالسنتهم فقط لكن في قلوبهم يعرفون صدقه وعدالته ورجحان عقله وحكمة صلوات ربي وسلامه عليه. اذا فهمتم ما اعظم وهذه الآية وكيف تسقطها على حياتك ما انت بنعمة ربك بمحنون - 00:29:20

اذا اتهموك بالجنون لسلوكك اي درب من دروب الخير فهذه نعمة انعم الله عز وجل بها عليك ايها المسلم. وايتها المسلمة فانت لست مجنونا في سلوكها ولو زعموا ما زعموا ولو قالوا ما قالوا اثبت - 00:29:37

على هذا الطريق. اثبت وكن رجلا امام كل ما تسمع. نعم. اقرأ التفسير. نون الظاهر ان اراد به هذا الحرف من حروف المعجم. صحيح. نعم. اذا هو حرف من حروف المعدم اتى الله به للاعجاز. نعم - 00:29:51

وما قول الحسن انه الدواة. الحسن البصري نسب اليه انه قال نون هو اسم للدواء التي فيها الحبر يعني هو كأن الحسن البصري حاول يجمع بين القلم وانه قانون بتعرفوا قدیما كان في ريشة. ويكون في دواء - 00:30:09

يعني زي زجاجة يوضع فيها الحبر. الزجاجة التي يوضع فيها الحبر ماذا تسمى؟ دواء الزجاجة التي توضع فيها الحبر تسمى دواء. فكان الحسن البصري حاول يجمع يقول لك من باب التناسب ان نون هي الدواء المحضر. والقلم هو الذي يغمس في المحبرة. لكن قال - 00:30:23

في هذا بعيد يعني ان تكون نون رمز للمحبرة هذا لا يعرف في يعني معروف في كلام العرب. نعم. وقول ابن عباس انه الحوت الذي عليه الارض. هذا قول اخر - 00:30:39

نسب الى ابن عباس ان نون هو الحوت. نعم واسمه يهموت فمشكل لانه لا بد له من الاعراب سواء كان يعني هل الارض الحوت الذي عليه الارض يعني هذه الارض هي اصلا قائمة على حوت - 00:30:49

يعني اخشى ان يكون هذا مما وقف علي ابن عباس من الاسرائيليات ان صح هذا السندي عن ابن عباس اصلا. ان الارض كلها هناك

حوت يحملها. هذا الحوت اسمه ايش يا هموت وهذا حقيقة اظنه من - [00:31:06](#)
الطائريات لأن ابن عباس كان له اتصال بكتاب الاحبار وببعض الاسرائيليين قد يعلمون فكان يعرف ما في كتبهم. فقد يكون هذا انصح عن ابن عباس مما اخذ من كتبهم. لكن لا يظهر انه هو تفسير الآية ونفسه هنا ماذا قال للنسفي وهذا كله كلام مشكل يعني غير يعني غير ظاهر في سياق الآية - [00:31:19](#)

لأنه لابد له من الاعراب سواء كان اسمه جنس او اسم علم. سواء كان اسم جنس او اسم علم. يعني بقول لك سواء قلنا نون هو علم على الحوت. او قلنا - [00:31:38](#)

نون هو اسمه جنس للدواء للمحبة الاصل لو كان يقول لك لو كانت نون هي المحضر او اسم الحوت كان ينبغي ان يشكل نون كان ينبغي ان يشكل نون حتى يكون مغرب. يعني نون اذا كان اسم للمحبة او علم على الحوت - [00:31:48](#)

على القولين اذا ينبغي ان يكون معرجاً مبتدأ له خبر. امنون بالسكون هذا هو هذا مؤشر على انه ليس المراد به لا المحضر ولا العلم لو كان مراداً به المحضر او العلم لكن ينبغي ان تشكل ولا يوقف عليها بالسكون - [00:32:07](#)

قال فلما كان وقف عليها بالسكون نون هذا اشارة على ان المراد به الحرف المعجمي وليس كما قيل. نعم. فالسكون دليل على انه من حروف في التهجي. اذا فالسكون الذي عليه هو دليل على ان المراد به حرف من حروف الهجاء. الحرف النون وليس المراد به ما ذكر - [00:32:25](#)

والقلم اي ما كتب به اللوح او قلم الملائكة او الذي يكتب به الناس. هو حقيقة ما في داعي لكل هاي الاضافات. القلم الذي تعرفونه خلاص القلم الذي يكتب به الناس القلم اللي في ايدي الملائكة او القلم اقسم الله بالقلم على وجه الاطلاق. باعتباره اداة من ادوات المعرفة والعلم. نعم - [00:32:44](#)

اقسم به لما فيه من المنافع والفوائد التي لا يحيط بها الوصف. نعم فهذا يدل على عظم القلم عند الله سبحانه. نعم. وما يسترون اي ما الحفظة او ما يكتب اه او ما يكتب من الخير من كتب - [00:33:03](#)

وما وكل ما كتب وما يصدرون كل ما يسيطره ويخطه القلم. لذلك يقول هنا اقسم الله بالقلم وما كتب بالقلم. باعتبار ان الكتابة هي احد واهم ابرز وزائل المعرفة. نعم. وما موصولة او مصدرية - [00:33:19](#)

يعني ما هنا اما نقول باسم موصول. نون والقلم والذي يسيطر عليه. يعني والقلم وما يعني والذي به والذي يسترون به او تقول مصدرية نون والقلم وما يسيطر عليه يعني والسطر اذا قلنا ما المصدرية في الجرمية؟ ايش قلنا؟ هي التي تسبق مع الفعل بعدها وينتج مصدر مؤول. فلابد من انتاج مصدر مؤول. بينما المصدرية - [00:33:34](#)

وال فعل الواقع بعدها. فيكون المراد نون والقلم وسطره. نون والقلم وسطره وسطره يعني والمكتوب به تطري يعني والمكتوبة به وهذا محتمل. نعم. وجواب القسم ما انت بنعمة ربك. الان والقلم وما يسيطرون هذا قسم - [00:34:04](#)

طبع ما هو المقسم عليه اه ما انت الآية الثانية ما انت بنعمة ربك بمجنون. نعم اي بانعامه عليك بالنبوة وغيرها. فاعظم نعم الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ان جعله نبيا - [00:34:24](#)

وهناك نعم اخرى ايضاً. نعم. فانت اسم فانت اسم. ما اسم الماء هذه آآستعمل عمل ماذا ستعمل عمل ليس يعني مثل عمل مكان واخواته فلها اسم ولها خبر. لها اسم ولها خبر - [00:34:40](#)

وخبرها بمدينة فقال انت هو او اسم ما مشغول اسم كان اصبح اسم فيقول لك انت هو اسم ما. ما اداة نفي تعمل عمل كان واخواتها ترفع اسمها وتتنصيب خبرا - [00:35:01](#)

فاين اسم ما؟ انت انت اسمها ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما. طيب تم قال وخبرها كان الى اسمه خبر فما الاسم خبر. بمجنون المتأخر. بمجنون وماذا؟ خبرها - [00:35:18](#)

وبنعمة ربك اعتراض بين الاسم والخبر. كانها لفظة اعترضت لانه قال ما انت بنعمة ربك بمجنون. احنا قلنا اصل الترتيب الآية ما انت بمجنون بنعمة ربك الاعتراض هي الجملة المعتبرة بتعرف الجملة المعتبرة. التي تأتي في المنتصف لكن ما بعدها مرتبط بما قبله.

هي تأتي في المنتصف مثل قال النبي صل - 00:35:41

الله عليه وسلم، صل الله عليه وسلم جملة معتبرة. قال فلان رحمة الله كذا وكذا. هذا يسمى كل جملة معتبرة. فهو قال هنا بنعمة ربك هو كأنه اعتراض والاصل انه مؤخر. الاصل انه ماذا؟ مؤخر. يعني ما انت بمجنون بنعمة ربك - 00:36:06

ما انت بمجنون حالة كونك منعما عليك. لانه سيدرك الان ان اعراب بنعمة ربك متعلق بمحذوف حال. في التقدير ما انت مجنون حالت كونك منعما عليك بهذه النعم يا محمد صل الله عليه وسلم. وهي نعمة النبوة نعمة الهدية - 00:36:26

وكل النعم الظاهرة والباطنة. نعم. والباء فيه بنعمة يتعلق بمحذوف. يتعلق بمحذوف حال. نعم. ومحله النصب على الحال نعم.

والعامل فيها بمجنون وتقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك. هاي الخلاصة اذا تقدير الاية هذه الخلاصة. وتقدير الاية اذا ما انت بمجنون - 00:36:46

حالة كونك منعما عليك بذلك اي بالنبوة والاسلام والهدية والنور ومعرفة الطريق الى الله. ليس اي شخص منكم مجنون ما دام على هداية ونور وبصيرة في سيره الى الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:37:09

ولم تمنع الباء ان يعمل مجنون في فيما قبله لانها زائدة لتأكيد النفي. الباء التي فيه بمجنون قال النسب هي باء زائدة. الفرض منها تأكيد النفي يعني اصل الاية ما انت مجنونا - 00:37:26

هيك اصله مجنونا خبر ما لكن حرة مجنون بحرف جر زائد وهو الباء. هذه الباء لماذا جرت بحرف الجر الزائد توكيده حرف الجر الزائد يفيد ماذا؟ التوكيد فيها كأن الله يؤكد تأكيدا لنبيه صل الله عليه وسلم. اياك اياك اياك ان تظن انك - 00:37:44

كمجنون بهذه النبوة التي منحتك ايها وهذه الاخلاق التي انت عليها وهذه الهدية والنور والوضوح الذي وصلت اليه لا يمكن ان تكون مجنون بذلك. تفضل اسامة جاره مجرور بـ لـ انه حرف الجر هو الذي ينبغي ان يتعلق - 00:38:04

ايش قصدك؟ انا ما فهمت يعني اكثر من كذا لا لا هذا اختصار للكلام شيخ هذا اختصار للكلام. نعم ثم قال وهو جواب قولهم نعم. وهو جواب قولهم وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. اه يعني الله عز وجل في سورة القلم - 00:38:27

يجيب عما ورد في سورة الحجر الكفار الله عز وجل ماذا حكى على السنتهم؟ ماذا قالوا للنبي صل الله عليه وسلم قالوا له انك لمجنون يا محمد صل الله عليه وسلم وحاشاه بابي هو وامي. صلوات ربى وسلامه عليه. الله حكى مقالتهم في سورة الحجر. وقالوا يا ايها - 00:38:45

قل يا ايها الذي نزل عليه الذكر لو مجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. فالله اجابهم في سورة القلم. فقال للنبي صل الله عليه وسلم ما انت بنعمة ربك بمجنون نعمة النبوة وانزال القرآن والهدى هذا ليس جنون وان كانوا هم قالوا لك ذلك. نعم - 00:39:03

وان لك على احتمال ذلك والصبر عليه لاجرا لثوابا. جميل هذا التفسير من النساء في راق لي. انه لماذا قال بعد ذلك وان لك لاجرا غير ممنون يعني وان لك على تحمل هذا الكلام - 00:39:24

الذي يؤذى مشاعرك ونفسائك وانت تسير الى الله ان لك على تحمل استهزائهم وتهكمهم اجر ليس ممنون ليس منقطع ابدا الى يوم القيمة. وهذا الكلام لكل من يصبر في طريق الدعوة الى الله. يا ايها الداعية اذا صبرت وتحملت الاستهزاءات والتهكمات واستخفاف الناس بالطريق الذي تسلكه - 00:39:40

ان لك لاجرا على هذا التحمل وعلى هذا الصبر وعلى هذا الثبات اجر غير ممنون اي لا ينقطع ابدا انت فيه حسنات مستمرة ماذا تريدين اعظم من هذا الداعم النفسي؟ يعني وانت تسير الى الله كطالب علم او كداعية وهناك من يهاجمك وهناك من يستهزئ بك وهناك من يتربص بك - 00:40:03

الله عز وجل يقول لك ما دمت ثابت لا تغير هناك اجر مستمر لك لا ينقطع على هذا الثبات وعلى هذه الديمومة على هذا الطريق الذي اخترته وسلكته. هذه حقيقة من اكبر المحفزات التي تحفز الانسان على الاستمرار. ان لك لاجرا غير ممنون - 00:40:23

يعني عداد الحسنات شغال اربعة وعشرين ساعة. ما دمت ثابت على هذا الطريق لا تتزحزح عن مبادئك. نعم. غير ممنون غير مقطوع.

نعم مستمر دائمة او او غير ممنون عليك - 00:40:42

غير ممنون عليك اذا قلنا ان المراد بممنون اه اي لا يمن به عليك غير ممنون عليك. اي لا يمن عليك. لكن الذي يظهر لي انه بالمعنى الاول. وان لك لاجر غير ممنون يعني ماذا؟ غير - 00:40:55

مقطوع اجر مستمر نعم. وانك لعلى خلق عظيم. قيل هو ما امره الله تعالى به في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين نعم. وقالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. صلوات ربى وسلمه عليه. حقيقة هذه الآية عظيمة جدا في خطابها للنبي صلى الله عليه وسلم. ولك ان - 00:41:11

تخيل مشاعر النبي عليه الصلاة والسلام والله يمدحه من فوق سبع سماوات يعني احدنا اذا مدحه شيخه او معلمه هيك يصر وتجبه هيك انتعاشه. الحمد لله والله سمعتي طيبة عند المعلمين - 00:41:33

الاعتداء او المشايخ او كذا. هنا الذي يمدح النبي صلى الله عليه وسلم الله خالق السماوات والارض فكما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام كان متآلم من الداخل. بسبب قول كفار قريش انك مجنون وساحر. فالله عز وجل يثبته وبالعكس يعني ينزل عليه ما - 00:41:49

قلبه الله يثنني عليه ويقول انك يا محمد صلى الله عليه وسلم لعلى خلق عظيم. اخلاقك رفيعة وسجايتك تحمد عليها. والذي يثنني عليه ليس بشر وانما خالق سبحانه وتعالى فهذا كان من اكبر المثبتات للنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه ان الله يثنني عليه ويخبره انك على اعظم الاخلاق - 00:42:07

طبائع فاياك ان تتأثر بما يقوله خصوم الدعوة. اياك ان تتأثر بما يقوله خصوم الدعوة. طباع هنا الخلق الظاهر والمتبادر الى اذهار الجميع انه ماذا الاخلاق السلوكيات اليه كذلك؟ السلوكيات والاداب هي الاخلاق. ولا شك ان هذا مقصود. والبعض حقيقة فسر الخلق في الآية بما هو اعلى من ذلك. فقد - 00:42:28

خلق المراد به الطريق والمنهج وانك لعلى خلق عظيم يعني على منهج وسلوك قويم في هذه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. يعني ليس فقط الاخلاق بالمعنى الاصطلاحي المتداول بيننا ان فلان اخلاقه طيب تعرف فلان خلقه عظيم ايش يعني؟ يعني ما شاء الله بيعرف يتكلم مع الناس بصبر عليهم يحلم. لا البعض يقول الخلق هنا معناه اوسع من ذلك. الخلق - 00:42:51

بمعنى الطريق والمنهج الذي تسير عليه يا محمد صلى الله عليه وسلم منهج عظيم وهو الاسلام. وهو الطريق الى الله سبحانه وتعالى فمن كان على خلق وطريق ومنهج عظيم لا ينبغي ان يتزحزح عنه. ولا ينبغي ان يختار عوضا وبدلا منه. نعم - 00:43:13

اي ما فيه من مكارم الاخلاق وانما استعظم خلقه لانه جاد بالكونين وتوكل على خالقهما. هذه عبارة جاد بالكونين يعني انا شوي قلق منها يعني هذه العبارة اللي استعملها النسفي قليلا هنا. لقال وانما استعظم خلقه. يعني عظم الله اخلاق نبيه صلى الله عليه وسلم لان - 00:43:32

انه صلى الله عليه وسلم جاد بالكونين. ايش يعني جاد بالكونين؟ انا اخشى ان هذه العبارة تسررت علي من عبارات اهل التصوف. وهي ربما مرت معنا في صيد الخاطر عند ابن الجوزي. وهي فكرة ماذا؟ ان ان السماوات والارض والدنيا والآخرة خلقت من اجله صلى الله عليه وسلم - 00:43:52

عبارة غير صحيحة فالسماءات والارض الدنيا والآخرة خلقت لتوحيد الله واجلال الله. والنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم البشر بالتأكيد. لكن هذا لا يبيح لنا ان نقول ان الدنيا والآخرة - 00:44:12

ثقة من اجله الدنيا والآخرة خلقت من اجل توحيد الله. والله صلى والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مریم لا يجوز المبالغة في استعمال هذه الاوصاف - 00:44:28

اووصاف لم تأتي لا في الكتاب ولا في السنة. وبالعكس مفاهيمها خاطئة تعارض مفاهيم الكتاب والسنة. الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ليوحدوا ما قال خلقت الجن والانسان من اجل محمد صلى الله عليه وسلم. ما قال كذلك. فهذه العبارات يعني نقول عليها ملاحظة - 00:44:43

وكان ينبغي على العالمة النسفي الا يستعملها والا يتاثر بما يقوله وغيره. تمام فستبصر ويبصرون. تمام. بعد ان اه الكامل اذا المقطع الاول مقطع تثبيتي للنبي صلى الله عليه وسلم. انه اولا يا محمد عليه الصلاة والسلام وهي كل داعية ما انت في هذه الدعوة وفي هذا - 00:45:02

الطريق انت لست مجنون انت في نعم عظيمة تترى ان هداك الله لدرب الاستقامة. ثم اعطاه المعلومة الثانية. ثباتك ابها الداعية على ما يصيبك في هذا الطريق من اللاؤاء والشدة انت في اجر مستمر عظيم غير ممنون. لا ينقطع ابدا ابدا. الفكرة الثالثة - 00:45:22 اذا قلنا الخلق ومعنى المنهج وانكم ابها الدعاة لعلى منهج عظيم وطريق قويم وهو طريق الله سبحانه وتعالى. شف هذه مفاتيح عظيمة في حياة المسلم مركزيات ما انت بنعمة ربك مجنون قاعدة - 00:45:42

وان لك لاجرا غير ممنون قاعدة. وانك لعلى خلق عظيم قاعدة كلها قواعد القاعدة الاولى اذا انعم الله عليك بالهدایة فاشكر الله على هذه النعمة وتمسك بها. ولا يغرنك ما ما توصف به. القاعدة الثانية ثباتك على هذا الطريق وما تسمعه من - 00:45:57 من الكلام السيء والقبيح هو اجر مستمر ان شاء الله لا ينقطع لك. القاعدة الثالثة ما دمت على طريق الله فانت على خلق عظيم اي على منهج قويم اذا فسرنا الخلق بمعنى المنهج والطريق. وهنا سيكون ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل على كل من يسير على نهجه وطريق - 00:46:16

فقهه الذي سلكه. هذى من اكبر مثبتات الداعية الى الله سبحانه وتعالى. الان انتقل الخطاب للمعanدين انتقل الان الله عز وجل سيلتفت الى المعاندين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:36

ايش؟ فستبصر ويبصرون. شو بيقول لك مجنون ويستهزئون بطريقك الذي اخترته؟ طيب دع سترون جميعا. ستبصر يا محمد صلى الله عليه وسلم نهاية الطريق والعواقب وسيبصرونهم نهاية الطريق والعواقب فهي فيها لغة تهديد لكل من وقف في وجه الدعوة. اكمل - 00:46:51

فستبصر ويبصرون اي عن قريب ترى ويرون. عن قريب عن قريب لماذا؟ من اين انت الناس فيه بكلمة عن قريب يعني لماذا ليس عن بعيد؟ قال عن قريب ماذا يوجد في كلمة ستبصر ويبصرون يدلوا على القرب اه يا محمد - 00:47:12

لا السين السين ايش الفرق بين السين وسوف سوف للمستقبل البعيد والسين للمستقبل القريب فالله عز وجل لم يقل سوف تبصر وسوف يبصرون. لا قال ستبصر. السين تدل على ان آما سيحصل هو قريب - 00:47:33

وليس بعيد الحصول. جيد. لذلك قال النسفي عن قريب. مهم جدا لما تقرأ التفسير تتركز. يعني كلمة عن قريب من وين انت بها الاية ما قالتش عن قريب اذا اكيد في حرف او شيء اعطاه هذه الدلالة فنقول حرف السين الذي يدل على المستقبل القريب الوقع. يعني عما قريب ستبصر نتائج - 00:47:52

طريق وثمار الطريق وهم سيبصرون. فتخيل بعد ثمان سنوات او عشر سنوات فتح مكة الذي كان يقولون عنه مجنون وانه ساحر وسيحصل به ما يحصل. اتهم في العام الثامن من الهجرة فاتحا. خضع له كل كفار قريش - 00:48:12

خضع له كل كفار قريش. وكان ثمان سنوات تسع سنوات. يعني احنا بتمر علينا من حياتها ثمان تسع سنوات واحنا مش حاسين. ثمان تسع سنوات هي قريب لا شيء في اعمار الامم والملوك والدول. نعم - 00:48:28

وهذا وعد له ووعيد لهم. اذا هو وعد للنبي صلى الله عليه وسلم بحسن العاقبة. ووعيد للكفار بسوء العاقبة. ستبصر ستبصر ونتائج طريقك الخير ويبصرون الشر والعقاب والمهانة والذل. نتائج طريقهم السيء. نعم. بايكم المفتون - 00:48:43

نون لانه فتن اي محن بالجنون. طيب الان قال سبحانه فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال هو المجنون تمام؟ انهم ايش قالوا قالوا له مجنون. فالله عز وجل برأه فقال ما انت بنعمة ربك - 00:49:03

بمجنون وستبصر ويبصرون مين المجنون يقول لك راح تعرف مين العاقل فينا كأن الاية ايش بتقولهم؟ راح ستبصر ويبصرون مين المجنون الضبط. سيعرفون مين المجنون بالضبط فالله عز وجل ما قال بايكم المجنون؟ قال بايكم ايش؟ المفتون. فسمى المجنون مفتون. لماذا يسمى المجنون مفتون - 00:49:22

قال لانه طب علينا ان نعرف ما معنى كلمة الفتنة؟ الفتنة ما هي في اللغة؟ المحنـة والابتلاء الفتنة هي المحنـة والابتلاء. فلماذا سمي المجنون مفتونا؟ لانه امتحن بالجنون فهمتوا؟ الفتنة ما هي في اللغة - 00:49:42

المحنـة اذا انت محنـت وابتليت فالبلاء والمحنـة ماذا يسمى؟ فتنـة جيد الان المجنون هل هو ممتحن نعم امتحن بجنونه. زوال عقله وبعد ذاته امتحان. قال وبلاء له. خلينا نقول امتحان او بلاء عليه. فلذلك يصح ان يسمى المجنون - 00:50:01

مفتونا باعتبار انه ايـش قال الناس فيه؟ قال لانه فتنـة. ايـش يعني فتنـة؟ محنـ بالجنون ايـ امتحنه الله او ابتلاه بماذا؟ بالجنون. طبعاً امتحنه ممكن واحد يقول المكلف هو غير مكلف حتى تقول امتحنـ. نقول - 00:50:21

ابتلي يعني ابتلي بالجنون فلانه ابتلي بالجنون محنـ بالجنون سمي الله المجنون ماذا؟ مفتونـا. فهذا توجيهه لماذا يصح ان يسمى المجنون مفتونـا وبناء على ذلك استعمل في الآية. نعم. المفتونـ ايـ المجنونـ. نعم. وبالباء مزيدـاً. على هذا الرأي طبعـاً - 00:50:37

هنا القول الاول ان الباء مزيدـة يعني التقدير الباء التي فيه بـاكمـ. باء زائدة والتـقدير سـتبـصـروا وـيـبـصـرونـ. ايـكمـ المفتونـ سـتبـصـرـ ويـبـصـرونـ يعني مـيـنـ فيـكـمـ المـجـنـوـنـ؟ فالباء هذه زائدة لـايـشـ؟ للـتوـكـيدـ. اذا قولـ قـيلـ زـائـدـةـ ايـشـ اـنـ دـائـمـاـ؟ كـيفـ ايـ حـرـفـ يـقـولـ عنـهـ زـائـدـ - 00:50:57

يكون وظيفته التـوكـيدـ فيـ السـيـاقـ. اـسـامـةـ لاـ اذاـ قـيلـ زـائـدـةـ فـقـطـ لـالـتـوكـيدـ اذاـ تـرـيدـ الصـاقـ اوـ سـبـبـيـةـ اوـ كـذـاـ لـاـ تـكـنـ زـائـدـةـ مـهـمـ جـداـ هـذـاـ طـيـبـ اوـ المـفـتوـنـ مـصـدـرـ كـالـمـعـقـولـ - 00:51:19

ايـ بـاـيـكـ المـجـنـوـنـ؟ طـيـبـ قالـ اذاـ المـفـتوـنـ هيـ فيـ الـظـاهـرـ اـسـمـ مـفـعـولـ صـحـ؟ مـفـتوـنـ مـضـرـوبـ عـلـىـ وزـنـ مـفـعـولـ. فالـاـصـلـ انـهاـ ماـذـاـ اـسـمـهـ مـفـعـولـ وـهـيـ بـعـنـيـ مـجـنـوـنـ. هـنـاكـ اـحـتمـالـ اـخـرـ انـ يـكـونـ المـفـتوـنـ قالـ مـصـدـرـ - 00:51:37

عـلـىـ مـثـلـ مـاـذـاـ؟ مـعـقـولـ. تـمـامـ؟ لـكـنـ هـنـاـ لـوـ اـسـتـعـمـلـ مـصـدـرـ هوـ حـقـيـقـةـ يـكـونـ منـ اـطـلاقـ اـسـمـ مـفـعـولـ وـارـادـةـ المـصـدـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـكـونـ

حتـىـ لوـ قـلـنـاـ انـهاـ مـصـدـرـ مـثـلـ مـثـلـ المـعـقـولـ هوـ يـكـونـ منـ اـطـلاقـ - 00:51:53

اسـمـ المـفـعـولـ وـارـادـةـ المـصـدـرـ بـهـ. فـيـكـونـ بـاـيـدـيـكـ المـفـتوـنـ عـلـىـ تـقـدـيرـ بـاـيـكـ المـفـتـنـةـ. اـذـاـ قـلـنـاـ المـفـتـولـ مـصـدـرـ اـذـاـ هيـ بـعـنـيـ بـاـيـكـ المـفـتـنـةـ.

وـاـذـاـ قـلـنـاـ الفـتـنـةـ هيـ الـجـنـوـنـ فـسـيـكـونـ مـعـنـاـ بـاـيـكـ المـجـنـوـنـ وـلـيـسـ المـجـنـوـنـ هـاـ؟ لـانـ قـلـتـ المـجـنـوـنـ - 00:52:08

عـفـواـ المـفـتوـنـ اذاـ قـلـنـاـ اـنـهـ مـصـدـرـ فـسـيـكـونـ هيـ بـعـنـيـ الفـتـنـةـ. فـاـذـاـ قـلـنـاـ بـاـيـكـ المـفـتـنـةـ؟ يـعـنـيـ بـاـيـكـ المـجـنـوـنـ يـعـنـيـ هـذـاـ كـلـهاـ تـقـدـيرـاتـ لـغـوـيـةـ.

اـنـ يـهـمـنـيـ مـنـكـ اـنـ تـعـرـفـ السـيـاقـ النـهـائـيـ. اللهـ يـتـوـعـدـهـمـ. سـتـبـصـرـوـنـ مـنـ المـفـتوـنـ؟ مـنـ المـجـنـوـنـ؟ اوـ مـنـ الذـيـ فـيـهـ - 00:52:28

الـجـنـوـنـ فـيـ الطـرـفـيـنـ. نـعـمـ وـقـالـ الزـجاجـ الزـجاجـ لـهـ رـأـيـ انـ الـباءـ لـيـسـ زـائـدـةـ قـالـ الزـجاجـ وـعـلـىـ اـئـمـةـ النـحـوـ الـكـبـارـ هـذـاـ اـحـدـ اـئـمـةـ النـحـوـ

وـالـلـغـةـ الـكـبـارـ. قـالـ الـباءـ لـيـسـ زـائـدـةـ بـلـ الـباءـ فـيـ بـاـيـكـ بـعـنـيـ - 00:52:45

فـيـ الـباءـ بـعـنـيـ اـيـشـ؟ حـرـفـ الـجـرـ فـيـهـ. فـشـلـ الـباءـ وـحـطـ حـرـفـ الـجـرـ فـيـهـ كـيـفـ يـصـبـحـ تـقـدـيرـ الـآـيـةـ فـسـتـبـصـرـ وـيـبـصـرونـ فـيـ اـيـكـ فـتـنـةـ. فـيـ

اـيـكـ المـفـتوـنـ فـيـ اـيـكـ المـفـتوـنـ. نـعـمـ. تـقـولـ كـتـبـتـ بـلـدـ كـذـاـ اـيـ فـيـ بـلـدـ كـذـاـ. وـتـقـدـيرـهـ عـلـىـ كـلـامـ الزـجاجـ سـتـبـصـرـ وـيـبـصـرونـ فـيـ اـيـكـ - 00:53:02

المـفـتوـنـ اـيـ فـيـ اـيـ هـاـ فـيـ اـيـ فـرـيقـيـنـ منـكـ المـجـنـوـنـ هـكـذـاـ عـلـىـ كـلـامـ الزـجاجـ اـذـاـ قـلـنـاـ بـعـنـيـ فـيـ وـفـيـ النـهـائـيـةـ المـعـنـيـ وـاضـحـ كـمـعـنـيـ

جمـلةـ لـكـمـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـرـيدـ يـقـولـ لـهـ بـعـدـ عـمـاـ قـرـيبـ - 00:53:26

سـتـعـرـفـوـنـ مـنـ الذـيـ كـانـ المـجـنـوـنـ حـقـاـ؟ هـلـ الذـيـ اـخـتـارـ طـرـيـقـ الـلـتـزـامـ وـالـهـدـيـةـ وـالـثـبـاتـ وـالـاستـقـامـةـ؟ وـلـ الذـيـ اـخـتـارـ طـرـيـقـ الضـلالـ

وـالـبـعـدـ وـانـ يـقـفـ فـيـ وـجـهـ هـذـهـ الدـعـوـةـ سـتـعـرـفـوـنـ ذـلـكـ عـمـاـ قـرـيبـ. نـعـمـ - 00:53:46

اـنـ رـبـكـ هوـ اـعـلـمـ بـمـنـ ضـلـ عنـ سـبـيـلـ اـيـ هوـ اـعـلـمـ بـالـمـجـانـيـنـ عـلـىـ الحـقـيـقـةـ. نـعـمـ الذـيـ ضـلـواـ عـنـ سـبـيـلـهـ اـذـاـ اللـهـ يـقـولـ هوـ اللـهـ اـعـلـمـ

بـالـمـجـانـيـنـ حـقـيـقـةـ مـيـنـ هـمـ المـجـانـيـنـ؟ الذـيـ اـخـتـارـوـاـ اـنـ يـتـحدـوـ اللـهـ - 00:54:00

الـذـيـ يـقـفـ اـمامـ اللـهـ مـجـنـوـنـ يـاـ اـخـوـانـيـ الذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـضـلـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ وـيـخـتـارـ اـنـ يـقـفـ فـيـ الصـفـ المـقـابـلـ لـهـ اـلـيـسـ مـجـنـوـنـاـ اـنـ

تـعـرـفـ تـقـفـ اـمامـ منـ اـنـتـ تـعـرـفـ بـكـلـ اـسـتـخـبـارـاتـكـ وـاـدـواتـكـ الـمـعـرـفـيـةـ وـاـسـلـاحـتـكـ تـقـفـ اـمامـ منـ - 00:54:21

تـقـفـ اـمامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـهـذـاـ جـنـوـنـ ذـلـكـ ماـذـاـ قـالـ النـسـفـيـ؟ اـنـ رـبـكـ هوـ اـعـلـمـ بـالـمـجـانـيـنـ الذـيـ يـخـتـارـوـنـ الـوقـوفـ فـيـ صـفـ

المضلين المحاربين لله ورسوله. تقف امام من من؟ هل تستطيع ان تقاوم الله؟ يا اخي انت لا تستطيع تقاوم جبريل وميكائيل -

00:54:38

جبريل ميكائيل لا تستطيع ان تقاومهم. اذا جبريل بطرف جناحه اقام قري واقعدها ماذا تتكلم عن الوقوف امام الله والصد عن سبئله؟ فالله عز وجل يخبر بكلام رفيع ان المجنون هو الذي يقف في سبيل الطغاة. نعم. وهو اعلم بالمهتدين - 00:54:56 اي هو اعلم بالعقلاء وهم المتهدون. فالعقلاء هم الذين اختاروا درب الهداية والاستقامة. فهذه كانها مفصلية اعطتهم الجواب على مبكرا المجانين هم الذين يقفون في الصفا الامر واما العقلاء فهم الذين يقفون في صفا الله. عرفوا اين يقفون. نعم. فلا تطع المكذبين - 00:55:12

تهييج للتصميم على معاصاتهم. وقد ارادوا يعني عدم الانصياع لهم وان تعصي المكذبين. لا تطع يعني ايش معنى لا تطع اعصم لما اقول لك انا لا تطع فلان يعني ايش؟ اعصه. فالله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعصي المكذبين. يعني اياك ان - 00:55:32 تخضع لهم اياك ان يؤثر فيهم او فيك كلامهم ووصفك بالجنون او بالسحر او ما شابه ذلك. وهذا لكل داعية. اياكم ان تطيعوا او ان - 00:55:52

تمشوا وتمشاوا مع من يستهزئون بكم لأنكم اخترتم طريق الالتزام او التدين او طلب العلم او الاستقامة. كونوا غرباء الذين يسيرون الى الله سبحانه وتعالى على الرغم من كل ما يوجه له. اعصي المكذبين المحاربين لله ورسوله ولا تطعهم - 00:56:05 لانه هو لماذا يقول لا تطعهم؟ لانه انت مع كثرة الاستهزاء ومع كثرة الضغط ممكناً تصبح ها تسمع لهم. يا خلص احلق لحيتك يا شيخ. انت بده تضلك يعني ماسك الامور. شوف لك شغله. هيكل انت مش ملاقي شغل. فانت بتصرير والله بي اطيعهم والله كلامهم صح بدبي - 00:56:23

اخت بتكون لابسة الايشارب او الحجاب او النقاب. يا بنتي انت والله هذا الحجاب يمنعك من الزواج وكذا اسلح الحجاب فترة بتتزوجي بعددين تلبسي. او هذا النقاب والله يمنع الناس ان يروك حسن فتسمع من الكلام ما تسمع. فلا تطع - 00:56:40 اياك ان تطع من يحاول ان يصدق عن درب الهداية والالتزام. اياك ان تسمع لهؤلاء المثبتين المحاربين الصادرين عن سبيل الله سبحانه اثبت على مبدأك اثبت على الطريق الذي اخترته مهما كان الثمن مهما كان حجم الاستهزاء مهما كانت صعوبة المعركة عليك ان تثبت. نعم - 00:56:55

وقد ارادوا على ان يعبدوا الله مدة والهتهم مدة كان عرض قدمه كفار قريش للنبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له يا محمد صلى الله عليه وسلم ما رأيك ان نعبد الـهـك فترة وانت تعبد - 00:57:15

فترة شوف العرض السخيف الذي يعرضونه على صاحب مبدأ. بالله عليك هذا كلام تعرضه على النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. لانه النبي عليه الصلاة والسلام ترك قومه وترك كل افكارهم - 00:57:29 وارائهم من اجل عرض سخيف كعرضكم سيفريه. اعبد ربنا فترة ونعبد ربك فترة لكن هكذا سخافة الباطل عندما يظنون انهم يستطيعون ان يغروا صاحب المال. كيف تجلس مع شخص من اصحاب الباطل - 00:57:41

يقول لك اشتغل معنا وخذ هاي اربعينية ليرة. ولا خمسينية ليرة يا اخي بالله بده تحل عنى؟ تمام؟ لأنني عروض سخيفة ولو الف والفين وثلاثة عشر تالاف. كلام سخيف هذا لا على صاحب الدعوة. لكن الذي لا يعرف - 00:57:56 طريقه والمأجور في الدعوات اي نعم يمكن يغريه ذلك يمكن تقدموا له مبلغ تافه جداً ويشتغل معك لكن صاحب الدعوة الذي عرف الطريق لو اعطيت الدنيا يعني وان كان الحديث فيه ضعف لكن يعني يستأنس به في هذا المقام لو وضعوا الشمس في يميني - 00:58:10

والقمر في شماله على ان اترك هذا ما تركته يا عم. مش قالوا لابي طالب خلي ابن اخيك يغير المبدأ. نعم الحديث فيه ضعف في روایته لكن عموماً فكرته صحيحة وهي تمثل وتجسد حال النبي صلى الله عليه وسلم. لو الشمس كلها اعطوني ايها في يميني - 00:58:29

والقمر كلياته نزلوا لي ايak شمالي. من اجل اني اترك هذا الطريق لن اتركه. صاحب الدعوة اخوانى لا يمكن ان يتزحزح عن مبادئه. بشرط ان يكون في هذا الطريق فاهم وعاقل ما الدرب الذي اختاره الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ويکف عنه غوايهم - 00:58:45 نعم ويکفوا عنه غوايهم يعني ما نؤذيك يکف عنه غوايهم خلص اعبد ربنا فترة ونعبد ربك فترة ويکف شرنا عنك ونکف شرنا عنك فلا نشتمك ولا نسبك ولا ولا طبعا عار كما قلنا سخيف تافه من هؤلاء القوم المجرمين. طبعا فالله يخبره - 00:59:03 هم لما قالوا لك ذلك ماذا يريدون؟ اقرأ الآية ان ربك لا اقرأ هنا ودوا لو تدهنوا فيدهنون. الله يخبره انه ماذا يريدون منك لما قدموا هذا العرض التافه - 00:59:21

ودوا لو تدهن ودوا لو تتراجع خطوة واحدة شوف الباطل لما يراك تراجعت عن مبدأك خطوة واحدة سيعرف انك مهزوز من الداخل. وبالتالي سيطمع اكثراً و اكثر في رجوعك عن كل الطريق - 00:59:33

هذا افهموها ايها الشباب اهل الباطل عندما يراك قبلت المساومة على عشرين بالمائة من دينك يعرفون انك قابل للمساومة على اكثراً من ذلك لانك رجعت الخطوة الاولى فلا ترجع الخطوة الاولى - 00:59:49

اهم اشي الخطوة الاولى. لانه احياناً بعض الناس بتزعزع عن الخطوة الاولى بقول لك ممكن ارجع. لاأ اذا رجعت عن الخطوة الاولى والمبدأ الديني ولو عشرة بالمائة ستعود وستفرض كل المسبحة كما يقولون - 01:00:05

الخطوة الاولى هي اخطر خطوة في حياتك عليك الا تدفعها ودوا لو تدهم. تدهن يعني يكون منك مداهنة صغيرة تراجع صغير فقط يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم هذه الحلول التسويات. لو عبدت ربنا فترة وعبدنا ربك فترة ايش راح يصير مش ها يعني احنا - 01:00:17

الله فترة من المدة من الزمن ما عنا مشكلة. هل بالله عليك هذه الحلول مقبولة في ميدان الدعوة قال الداعية الى الله يعرف في مواجهته للجاهلية المعاصرة والقديمة هل يعرف انصاف الحلول وانصاف الطريق؟ لا لا ما يوجد - 01:00:36

في طريق الى الله سبحانه وتعالى لا يوجد انصاف الحلول. لا تقبل ان تتخل عن جزء ولو يسير ولو شحطة من العقيدة من اجل ان نرضي اهل الباطل او نصل معهم الى انصاف حلول. قد نسكت فترة عن تطبيق ما نريد نسكت لكن - 01:00:50

يمكن ان نتنازل عن جزء لا يمكن ان نتنازله فرق بين السكوت وبين التنازل مهم جداً تدركوا ذلك. السكوت انا عندي حق مش قادر اطبقه الان بكامل تفاصيله. لكن لا يمكن اني اتراجع في لحظة واقول انه ليس بحق - 01:01:06

ما دام من دين الله صح؟ في اشياء كثيرة احنا نريد ان تكون في واقع المسلمين اليوم لكن انا غير قادر ان انزلها. فقد اسكت عنها لكن ان تطلب مني ان اقول انها ليس بحق. وان لا فيها مجال فقط من اجل ان ارضي فلان وفلان. هذا لا يصدر من مؤمن - 01:01:21

فرق بين السكوت عن الحق مدة من الزمن وبين تغيير الحق وتبدل ارضاء للظلم ومداهنة له. هذا مفهوم وذاك مفهوم اخر تماماً فالله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم وكل الدعاء احذر - 01:01:40

ودوا لو تدهن فيدهنونه تمام لكن سؤال هنا هل فيدهنون هي جزاء لو تدهن يعني ودوا لو تدهن فيجازونك بالادهان هل فيدهنون هي جزاء؟ في سياق الآية هل هي على سبيل المجازاة؟ ودوا لو تدهن فيدهنون - 01:01:57

هل الفاء هنا باختصار فاء السببية؟ التي تدل على ان ادهانهم هو مقابل عرض اهادهانك انت او العرض اللي قدمته انت انا ترى بفرق فيه حرف واحد هو الذي سيختبئ في معنى الآية - 01:02:20

حرف واحد عشان تعرف قيمة اللغة العربية حرف واحد سيختلف فيه المعنى الان الآية لم تقل ودوا لو تدهنوا فيدهنوا لو نصب الفعل المضارع لا اختلف المعنى. قال ودوا لو تدهنوا - 01:02:35

فيدهنون بتعرف هذا فعل مضارع من الافعال الخمسة الفعل المضارع من الافعال الخمسة ينصب بما ماذا بحذف النون مش هيك اخذنا في الاجرمومية ويرفع بثبوت النون لو كان هذا الفعل المضارع منصوب - 01:02:51

ل كانت الآية ودوا لو تدهنوا فيدهنه وسيكون منصوب بينما مضمرا بعد فاء السببية ويكون هذا جواب لو تدهن. يعني ودوا لو تدهن فيتسبب ذلك وينتج ذلك ماذا ادهانا منهم لو كانت الفاء للسببية - 01:03:07

وبناء عليها سينصب الفعل المضارع بان مضرم لكان المراد ان ادهانهم هو سيكون جزاء ومقابلة لادهانك. يعني تداهنت فهم سيجازونك بانهم ايش يداهنهن بس هادا معنى مختلف تماما ليس هذا المراد - 01:03:30

اثبات النون اعطاك شيء اخر تماما في معنى الآية ما معنى اثبات النون فيدنهنون لو تدهنوا فيدنهنون. الفاء هنا ليست للسببية ولا للنتيجة وانما احسن الان ودوا لو تدهنوا فيدنهنون - 01:03:47

فيدينهنون اثبات النون يدل على ان ادهانهم لن يكون نتيجة وثمرة عن ادهانك. لأنهم الان عن بيداهنوا من اجل انه انت يصدر منك بعد فترة ولو بعد يوم يومين ثلاث اربعة شيء من الادهان. اعطيك مثال في الحياة الواقعية لتفهم اكثر - 01:04:12
احيانا اهل الباطل يستعملون اساليب خبيثة مع شباب الدعوة انه بورجيك ماذا؟ الان بورجيك الوجه الطري انه انت حبيينا وامورك طيبة وكذا وما شاء الله البرامج الدعوية واحنا بنحبك الامور طيبة ان شاء الله. تمام؟ فهم الان ايش يعملوا؟ هم الان الان يداهنهنون - 01:04:32

هم الان الان ماذا يفعلون؟ يداهنهنون معك. ليه وانهم متوقعين انه انت بعد فترة لما ترى الوجه السمح والاخلاق الطيبة منهم يراهنهنون انك بعد مدة انت راح تلين معهم فتدهن - 01:04:50

اذا الادهان منهم ليس نتيجة عن صدور الادهان منك اولا. لا بالعكس هو الادهان منهم صادر قبل ادهانك هم يداهنهنون سابقا طمعا ان تداهنهنون لاحقا هكذا يتصرف العدو هكذا يتصرف العدو طبعا العدو الذكي في عدو احمق يعني وطبيعته دموي لكن العدو الذكي بيحاول ان يظهر لك ماذا؟ الوجه السمح - 01:05:06

واحنا بدننا اياك وانت انسان طالب وكذا ممتاز وبسموك وبسمح لك ويفتح لك مساحات. هو لماذا يدهن معك ابتداء طمعا ان تدهنهنون انتهاء فهمتم الآية؟ فاذا ودوا لو تدهنوا فيدينهنون يعني كان كانك يجب ان تقف هنا ودوا لو تدهن. هيئ ودوا لو تدهن - 01:05:31

من اجل ذلك ماذا يفعلون هم الان من اجل ان تصل انت الى انك تدهن هم الان يداهنهنون. هم الان يمارسون معك اساليب التلبيين والعروض. ما هو الان هذا في سياق ايش؟ انه - 01:05:53

كفار قريش بدأت تقدم عروض للنبي عليه الصلاة والسلام. اه ايشرأيك يعني تعبد ربنا يوم ونبعد ربك يوم مثل؟ اه بليشوا يداهنهنون صحي؟ وممكن في عروض اخرى قدموها له. فهم يداهنهنون الان ويقدمون العروض - 01:06:06

من اجل ماذا؟ لانهم يودون لو انك لاحقا اتلين معهم. فقط لا تشتم الهتهم. فقط تتنازل عن بعض اه مشاكلك العقدية فإذا النون هذه دلت على ان ادهام الباطل ليس يكون نتيجة ابتداء لادهان صاحب الحق لا - 01:06:22

الباطل يدهن ابتداء اصلا هو يحاول ان يمارس معك اسلوب الادهان. لانه يود لو تدهن لاحقا فهمتم الان ما معنى الآية ودوا لو تدهن فمن اجل ذلك هم الان عم بدهنهنون معك. حتى لعلك لعلك انت في يوم من الايام تضعف. وهذا يدل على فكرة مهمة اخوانى في السير الى الله - 01:06:42

ها هي او في طبيعة الصراع بين الحق والباطل وان اصحاب الباطل لا يملكون مبادئ لماذا لاماذا من الآية؟ لماذا لا يملكون مبادئ حقيقة صمت لانهم تنازلوا ابتداء. يعني انت صاحب كفار قريش يا قريشيين الكفار. كيف تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يعبد ربك يوما وانت تعبد ربيه يوما - 01:07:07

اذا انت كنت صاحب مبدأ على عقيدتك وواثق فيها. لو انت واثق من عقيدتك ترى ما بترضى. صح؟ لو كان الكفار واثقين من مبادئهم لما قدموا العروض للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن واضح ان القضية كانت قضية دنيا وهو. وليس قضية مبادئ يعيش عليها. فالباطل لا يملك مبادئ ايتها الشباب - 01:07:32

لا يملك مبادئ وممكن يبيع نصف دينه اهل الباطل من اجل ان يحصل دنيا ولغاية مقابل انه انت تتنازل ولا هو لو كان الكافر صاحب مبدأ هل سيتنازل؟ هل سيقدم عروض تسوية بينه وبين اهل الحق؟ لا - 01:07:52

مستحيل بهذه فكرة مهمة الباطل لا يملك مبدأ الباطل يحب الدنيا يحب هذا لكن هذه في جملتهم لكن بعضهم ممن يعني كما وصفهم

الله الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم صنعوا نعم ممكן عند بعضهم ولو كان على باطل وضلال يمكن -

01:08:07

بل لانه يعتقد ويتصور انه ماذا على حق وكذا فمستعد ان يموت من اجل حرية او يموت من اجل ديمقراطية او من اجل فكرة اشرية.
يوجد في بعضهم هذا حتى تكون معتدلين لكن جملة اهل الباطل -

01:08:26
كجملة كجملة هم لا يملكون المبادى وانما هم اصحاب دنيا. فلذلك ما اسرع ان يقدموا لك المداهنات والعرض والمغريات لعلك تدهن
في يوم ما تتنازل عن الحق الذي معك. نعم -

01:08:39
ودوا لو كل هذه حقائق مهمة الشباب يفهموها في الحياة. الله يخبرك بها مكتشوفة في القرآن. هكذا هي مسيرة دعوة. ستسب وترمي
بالجنة مرحلة معينة عندما يراك اهل الباطل لا تعبأ بسبهم وشتتهم -

01:08:51
سينتقلون الى اسلوب اخر اسلوب ترطيب الكلام. يعني الله عز وجل كانه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. انتبه يا محمد صلى الله
عليه وسلم. وانتبه ايها الداعية هنا اهل الباطل لهم ممارسات مع الداعية. يمكن يستعملوا معك الترهيب والسب والشتائم انت مجنون
متخلف. رجعي كذا. اذا شافوا هذا الاسلوب ما جاوب -

01:09:07
الله عز وجل حذره من الاسلوب الاخر الان. اللي ممكن يتبعه الباطل في معركة الدعوة واسلوب ماذا؟ الترطيب. والاجواء. بطل يقول
لك انت مجنون. صار يقول لك كيف؟ انت حبيينا ومنا وكويس وشاطر وكذا وكذا. رغبة انه لعل في يوم من الايام انت ماذا -

01:09:27

تدهن هي اساليب متعددة وبديك تكون منتظر هذا الوجه وهذا الوجه. وتعرف اهمية الثبات هنا وهنا لانه بعض الشباب قد يسب
ويشتتم فيثبت. لكن يمكن تقدم له عروض فيسقط صحيحة؟ يعني بعض الشباب لو قيل انه مجنون وكذا وكذا -

01:09:44
بقول لك مشكلة يسبوني يشتموني انا ثابت لكن ممكن يغرى بالمال والدنيا والنساء وكذا كثير من الدعاة سقطوا صحيحة ولا لا؟
يعني ربما لم يسقطوا هو الشاتم لكن سقطوا بالمداهنة والاغراء. فانت ما بتعرف وبين مفتاحك ممكن يكون مفتاحك في الاغراء مش
انك تسب وتشتم. فلا تظن انك اذا ثبتت في موقف -

01:10:01

كنت في موقف اخر سل الله الثبات سل الله الثبات سواء في السب والشتائم او في الاغراء المادي والطموحات الدينية. كثير
من الناس اعطوه منصب وزاري ولا منصب كما باع تلات ارباع مبادئه الدينية يعني ما عندهمش مشكلة. خلاص هو ي يريد منصب. لما كان
في مرحلة معينة يسب ويشتتم ثبت وما كان عنده مشكلة.رأيناه -

01:10:21

فقط اعطيه منصب ومساحة وعاطلين له جاه. مستعد يترك نص دينه فالقضية خطيرة ويجب على الانسان يفهم ان الدعوة الى الله
ليست طريق مفروشة بالورود. فيها من الاغراءات وفيها من الاديارات الشيء الكبير. فنسأل الله الثبات يا مقلب القلوب. امين. ثبت قلبي
على -

01:10:42

مشاهدي كان من اعظم ادعية النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. نسأل الله عز وجل الثبات لنا جميعا.
نعم. ددوا لو تدهن لو تنين له -

01:10:59

فيجهنون فيلینون لك ولم ينصب باضمار ان. شايف ولا يعني ولم ينصب باضمار ان يعني لم يقل فيجهنون قال فيجهنون اثبت النون.
لم ينصب الفعل المضارع يدهن. نعم. وهو جواب التمني لانه عدل به الى طريق اخر. عدل به الى -

01:11:09

طريق اخر اي لانه قصد به معنا اخر لانه لو قال فيجهنون كان ادهانهم جزاء ومترب على ادهانك. لكن الاية بالعكس انهم يدهنون ابتداء
لتدهن انت لاحقا. نعم. وهو ان جعل -

01:11:29

خبر خبر مبتدأ ممحوظ. يعني هنا اذا هو يقول انه يدهن خبر لمبتدأ ممحوظ. التقدير لو تدهن فهم يدهنون. هيک التقدير عند
النصف. ونهى اعرابات اخرى لكن هذا الذي اختاره النسفي. ددوا لو تدهنوا فهم يدهنون. يعني فهم الان. شف كلمة الان حط تحت -

01:11:42

خمس خطوط انه هي الحبكة هون. كلمة الان هي الحبكة فيها هم الان يدهنون من اجل انت ان تدهن في المستقبل. نعم فهم الان

يدهنون لطبع في ادهانك مستقبلا. جميل - 01:12:01

ولا تطبع كل حلاف مهين كثير الحلف في الحق والباطل. الان الله سبحانه وتعالى سبزري من مقام الوليد بن المغيرة لانه قيل ان هذه الآية او هذه السورة مطلعها نزل ان الوليد ابن المغيرة وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون - 01:12:17

فقالوا الوليد ابن المغيرة سب النبي صلى الله عليه وسلم سب فاهاهه الله بعشر عيوب ذكرها فيه الوليد بن المغيرة ايش قال للنبي عليه الصلاة والسلام؟ انك لمجنون. حاشاه صلوات ربى وسلمه عليه - 01:12:33

فاهاهه الله وفضحه بقرآن يتلى الى يوم القيمة فيه عشر عيوب فيه قال اول عيوب من عيوب الوليد ابن المغيرة قال حلاف كثير الحلف ولذلك النسي انظر ماذا قال علق علي الفكرة؟ ايش قال - 01:12:47
كثير الحلف في الحق والباطل. اه اقرأ بعد وكفى به مجررة لمن اعتاد الحلف. بقول لك يعني يا ايها المسلمين اللي دام في بعض الناس واخواننا دايما بحلف محل صغيرة والكبيرة بحلف - 01:13:05

بقول لك اذا انت حلاف ترى انت بتتشبه بالوليد ابن المغيرة يقول كفى بهذا الوصف الذم. الله ذم الوليد بن المغيرة صح؟ اول ذم صفة ذم الله بها الوليد انه ايش ؟ انه كثير الحلف - 01:13:16

اذا كل مسلم برضه كثير الحلف ويتشابه الوليد ابن المغيرة. بقول لك النسف يا اخي ابتعد عن هاي الخصلة. اذا ابتلاك الله ايها المسلم بكثرة الحلف تذكر ان كثرة الحلف دمه الله ووصف بها اعداء الدعوة وهو الوليد ابن المغير انه كثير الحلف. الحلف علسنه. وهذا يدل على انه يستهين - 01:13:29

بالمحلوف. لانه الذي يكتتر الحلف كثرة الحلف تقلل قدر الله في قلبك. والله كذا والله اجيته والله رحت والله كذا. يا اخي صارت كلمة والله ممحوجة عندك. بتنستعملها حتى في اتفه الامور. هذه - 01:13:49

يدل على عدم تعظيم الله في قلبك اصلا الاصل في الحلف انه لا يستعمل الا في الشيء المهم. الشيء الاساس. لذلك القرآن متى يستعمل الله القسم في القرآن؟ اذا في شيء مهم مفصلي. مش كل السور فيها قسم - 01:14:02

لما يكون في موطن يستحق القسم يقسم الله عز وجل بما يريد. نعم مهين حقير في الرأي الصفة الثانية للوليد ابن المغيرة انه ماذا؟ مهين حقير في رأيه حقير مذلول. الله عز وجل لم يرجع مع انه معنى انت لما تقول هذا الوليد ابن مغيرة - 01:14:15

وواحد قارئ قريش وهذا القرآن يتلى في ارجاء مكة وحتى الكفار كانوا يعرفون ان الله انها رب محمد زى ما بيقولوا. ان رب محمد قال فالوليد منهم كما قال. هذه فضيحة على المستوى العالى. الوليد بن المغيرة - 01:14:34

ان توصف بهذه الاوصاف العربي كان يأنف من ان يهجى على السنة الشعراء. صحيح العرب كان مستعدين يدفعوا للشعراء مصاري بس لا تهجوني. حتى لا يفتضح ولا يبقى هجاءه على الالسنة. فما بالك بقرآن يتلى الى يوم القيمة - 01:14:49

يعجل وليد ابن المغيرة اذا الله جل في علاه هو الذي تولى الدفاع عن نبيه صلى الله عليه وسلم مقابل الاستهزاء الذي تعرض له. فانشأ او فانزل قرآنا يتلى الى يوم القيمة - 01:15:06

ينقص فيه من قدر الوليد ابن المغيرة. هذه فكرة عامة وهي انك ايها الداعي اذا ثبتت على الطريق ولم تداهن وتحملت ما تشنتم به وما تسب تولى الله الدفاع عنك - 01:15:21

كما تولى الله الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله هنا بعض ماذا سيقول؟ تباعا في اوصاف الوليد ابن المغيرة. فكرة الله دافع عن نبيه بنفسه الله بذاته جل في علاه دافع عن نبيه بنفسه. مش انت يا وليد بتقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون؟ تعالوا نشووف اخلاقك وصفاتك. اولا انت حلاف - 01:15:32

كثير الحل في الحق والباطل وهذا يزري بك ثانيا مهين انسان ماذا؟ حقير في الرأي والتمييز من المهانة والاذلال. تمام؟ اقرأ. من المهانة وهي القلة والحقارة او كذاب لانه حقير عند الناس. فمهين اذا اما من الذل واما من الكذب - 01:15:53
لكن هي عموما مم. الامتهان هو بمعنى الاحتقار والذل. نعم هماز عياد طعن مغتاب. تمام. وصف ايش انت يا وليد؟ انت عبارة عن شخص هماز في مجالسك الخاصة وال العامة دايما انت شغل غيبة وهمز - 01:16:11

ولمز الناس. طيب. مشاء بنميم نقال للحديث بين قوم تمشي بالنمية بين الناس. هذه صفاتك تأتي تعجب النبي عليه الصلاة والسلام
كان يقول له اطلع عحالك طلع عحالك يا وليد ابن المغيرة ماذا انت من هذه الصفات؟ حلاف - 01:16:25

مهين هماز تمشي بالنمية مشاء بنميم نعم تنقد الحديد بين الناس؟ من قوم الى قوم على وجه السعاية والافساد بينهم والنمير
والنميمة السعاية. نعم مناع للخير بخيل. مناع للخير ايش يعني؟ انت شخص بخيل. وهذه من الصفات المذمومة ايضا. نعم. والخير
المال. اذا من ناع للخير مناع - 01:16:42

مال ومعنا مناع للمال انه ماذا؟ بخيل بماله. او مناع اهله من الخير. او يمنع اهله من الخير وهو الاسلام. نعم. هو الاسلام. والمراد
الوليد بن المغيرة عند الجمهور المفسرين يعني قالوا المراد بكل هذا الكلام عن الوليد ابن المغيرة. نعم. وكان يقول لبنيه العشرة من
اسلم منكم منعكم رفدي - 01:17:04

الرفدي كان الوليد ابن المغيرة يقول لابنائه من يسلم منكم امنعه رفدي يعني امنعه من خيري وعطائي يعني بقطع من راتب تمام؟ فهو
مناع للخير يعني اراد ان يمنع اباوه الخير اذا واحد فيهم قرر يسلم - 01:17:26

الوليد ابن المغيرة مين ابنه؟ خالد ابن الوليد. خالد بن الوليد. حقيقة ايها الكرام هذا هذا موقف بحد ذاته يعطيك حجم ايمان
الصحابي الكبير انت تخيل خالد ابن الوليد عم بيقرأ سورة القلم؟ - 01:17:42

سورة القلم بتحكي عن والده وتتخيلوا ايضا الوليد ابن المغيرة نزلت فيه الايات اللي في سورة المدثر. سارقه صعودا انه فكر وقدر
فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر. تخيل خالد ابن الوليد بعد ان يسلم - 01:17:55

يقرأ سورة المدثر ويقرأ سورة القلم وهو يعرف ان هذه الايات تتكلم عن والده وتصفه با一群人 الاوصاف. هنا بيجي الایمان الذي يفصل
بين الابن وابيه ما دام الاب مات كافرا هو يتحمل نتيجة كفره - 01:18:08

الابن اختار طريق الاسلام فال التالي هو تحمد القرآن على ما فيه لذلك يعني كان مقدار ابن الاسود كان في مجلس احد الصحابة الكرام
بتعرفوه كيف بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام في زمن الخلفاء؟ فقال رجلا من التابعين يعني ليتنا ادركنا النبي صلى الله عليه
وسلم. فالមقدار ابن الاسود انكر عليه ذلك - 01:18:23

انت بتعرف يجي واحد الان في زماننا ايش بقول لك يا اخي يا ريت كنت عايش زمن النبي عليه الصلاة والسلام ترى هذا لا لا تفكرا انها
سهلة الكلمة هاي - 01:18:42

المقداد من الاسود كان جالس مع مجموعة من التابعين الذين لم يعيشوا زمن النبوة احد التابعين قال ايش؟ يا ريت كنت عايش في
زمن النبي عليه الصلاة والسلام فقال المقداد لا تقل ذلك. واحمد الله انك - 01:18:50

ولدت في الاسلام لانك لو كنت زمنه لا تعرف اين في اي الصفين ستكون يعني لو كنت زمن النبي عليه انت متخيلا ان خالد ابن الوليد
عم بقرأ ايات تشتم والده - 01:19:02

هل هل تستطيع انت ان تتحمل هذه الامور؟ خالد بن الوليد ربنا وفقه وبحلها واستطاع لشدة ايمانه ووقور الایمان في قلبه ان يقرأ
هذه الايات ولا يكفر بها ولا يجحدها ولا يعرض عنها وسلم لله امره. هل انت تضمن - 01:19:12
نفسك لو كنت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابوك كافر او عمه او امتك او كذا. هل تستطيع ان تتحمل ايات تتلى في
والدك؟ وكل العرب وكل - 01:19:28

تقرأ لها ليلا ونهارا والاماكن بجودها في الصلاة. انت عارف شو حجم الالم الذي يمكن ان يصاب به انسان وهو يسمع هذا الكلام اذا ان
تكون زمن النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فعلا ما انت تحب النبي عليه الصلاة والسلام لكنه مش شيء سهل - 01:19:38

الوضع فعلا كان متعب والایمان الانسان يهجر والده واخوانه واهله ويخرج عنهم ويتحمل كل ما يتحمل ويمكن يسمع قرآن يتكلم
فيهم ودك هذه ضربة المعركة وضربية الایمان. فالحمد لله انك عشتها على الاقل في بيئه مؤمنة بين ابوبين مسلمين. بعض الناس لا
يقدر هذه النعمة. ولا يعرف عظيمه. وكيف الله يعني - 01:19:55

كما يقول خفف عنك كثيرا كثيرا من الامور اللي كانت ثقيلة. ومتعبة على قلوب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم معند مجاوز

في الظلم حدا اثيم كثير اللاثم اثيم يعني كثير المعاشي كثير الذنوب والخطايا. نعم. عتل غليظ جاف. العتل هو الانسان الغليظ الحاف. الاسلوب سعى في التعمام.. نعم - 01:20:15

بعد ذلك بعدهما عد له من المثالب زنيم بعد كل هاي الامور ايش لقى الحلاف اه مهين هماز مشاء بنميم مناع للخيري
معتدى اثيم عتلة ايش، قالا، بعدها؟ مات ذلك. بعد ذلك زنيم - 01:20:41

معتد اثيم عتلة ايش قال بعدها؟ مات ذلك. بعد ذلك زنيم - 01:20:41

طبعاً هاي الزنمة هي اخطر وحدة فيهم اجاني زنيم ولد حرام عن الوليد بن المغيرة كان بالحرام؟ اقرأوا ماذا قال النسف؟ طبعاً
شهف هذه اخطر وصفة بعد كا .هالاه صاف هذه - 02:10:21

شوف هذه اخطر وصفة بعد كل هالاو صاف هذه - 01:21:02

انت ولد حرام شوف ما اصعيها طبعا قالوا الاعلان سيقرأ دعونا نقرأ ماذا قال النسب. وكان الوليد دعيا في قريش ليس من سنه لهم
يعنـ. ليسـ، مـ: معدنهـم ادعاهـ ايهـ بعدـ ثمانـ. عشرةـ سنةـ منـ مولدـهـ. ماـ كانـ. يعنـ. بـنـسـ ماـ كانـ. اللهـ اـهـ -
01:21:17

يعني ليس من معذبهم ادعاه ابوه بعد ثمانى عشرة سنة من مولده. ما كان يعني ينسب ما كان الله ابو - 01:21:17

ابوه بعد تمنتعشر سنة من مولده نسبه اليه. كان الجاهليون احياناً يزنون اذا جاء الولد يتركونه فاذا شرف الولد هذا الذي هو ابن الحرام وكبر ودوا فيه مناقب حيدة - 01:21:35

الحرام وكبر ورأوا فيه مناقب جيدة - 01:21:35

بروح ايش؟ بنسروا الله لا وعافه مجتمع جاهلي يعني ما عنده قيم ولا اخلاق يعني. حتى كيف بنسيبه ما هو مش سائل. المجتمع كان ضابع. طيب ايش. قال، بعد ذلك؟ شوفوا الرواية الاخراء، وقنا، وقنا، بفت - 01:21:51

ضايع. طيب ايش قال بعد ذلك؟ شوفوا الرواية الاخرى وقيل وقيل بعث - 01:21:51

امه ولم يعرف حتى نزلت هذه الآية. شايف هذه هو القول المشهور. وقيل بفت امه يعني امه زنت ما معنى بفت امه زنت ولم يكن يعرف هه ان امه زنت وحابته بالذرا حتى نزلت هذه الآية - 01:22:02

يعرف هو ان امه زنت وجايتها بالزنا حتى نزلت هذه الآية - 01:22:02

حتى نزلت هذه الآية والنطفة قالوا اذا خبشت اه منها. يعني الذي يأتي بالحرام كثيرا من الاحيان تكون هذا الولد الذي نشا بالحرام فيه صفات خبيثة كانه ابن يا الوليد لانك بالحرام - 01:22:19

صفات خبيثة كانه ابن يا الوليد لانك بالحرام - 01:22:19

اتيت ففيك هذه الصفات الخبيثة التسعة السابقة. قال وروي انه دخل على امه وقال ان محمدًا وصفني عشر صفات وجدت وجدت قال محمد صلى الله عليه وسلم يعني نزل فيه قرآن في نزل الله رب انزل فيه قرآن فيه عشر صفات - 01:22:34

وَجَدَتْ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي نَزَلَ فِيهِ قُرْآنٌ فِي نَزْلٍ نَزَلَ اللَّهُ رَبِّهِ اَنْزَلَ فِيهِ قُرْآنًا فِيهِ عَشْرٌ صَفَاتٌ - 01:22:34

تسعة لقيتهم فيه ماشي انا حلاق. انا هماز انا ماشي بالنميمة. كل المشاكل فيي التسعة. بس يا اخي العاشرة والله صعبان يعني انا بفكـر امي ابن ابوي فمـاذا قالت له ؟ فاما الزنـيم فلا علم لـي به . يعني كيف اـنا كـيف اـنا ابن زـنا؟ كـيف اـنا ابن حـرام ؟ فقالـت له فـان اخـبرـتـني

حققة - 01:22:54

ان اخبارتني هو يخاطب امه هو الان بحكي دخل على امه. فان اخبارتني بالحقيقة والا ضربت عنقك. يعني ما عندوش يعني حتى مع امه بتكلم بهاء، الطريقة واضح مش، قال لك عتا؟ مش، من صفاتنا عتا، غليظ حاف. بتتحك، مع امه يوضوح يا بتخربين، يا بقطعه

۰۱:۲۳:۱۴ - ایاک عنب - فقایت از می

الذخرا طب فإذا هو عن: طب كف احا الولد - 01:23:34

الرجل. طيب. فإذا هو عنين طب كيف اجا الولد - 01:23:34

اذ هو لا اذا كيف اتى الولد؟ نعم. وخفت ان يموت في يصل ما له الى غير ولده. اه فيا شف امه. قال خفت انه ابوك يموت وفش عنا ولاد

وما عنا ولاد. فإذا أبوك مات وما عنash ولاد وين راح تروح المصاري ؟ لاخوانه - 01:23:48

رح تروحون مصاري الورثة لاخوانه. فاحببت ان يكون له ولد. فراحت عملت الحرام والعياذ بالله. فدعوت راعيا الى نفسي فانت من ذلك الراعي. خالص شافت راعي قالته تعال وزنت به فانت من ذلك الراعي. هذه من اكتر القصص شهرة في هذا الموضوع -

يقول لك يعني هي حقيقة خبر صدام يعني كان الوليد ابن المغيرة ان يعرف النتائج ويستحق ذلك. ما دامت تعتمدي على المقام الشيف للنبي . الاعظم صلهات ده . وسلامه عليه . فتسقطة . ذلك . واذا كان . اذا صرحت هذه القصة انه عرف ذلك بعد ان نزل القرآن . ففعلا

01:24:19 - 120 is all

عطاء صاعقة في حياته الله عز اعطيه صاعقة الله عز وحده قادر انه ايش بطوطه هذا الامر كونه هو مش عارف وبخل كا الناس

مش عارفين. لكن لانك اعتديت على المقام الشريف - [01:24:38](#)

مقام النبي صلى الله عليه وسلم فضحه الله الى يوم القيمة طبعاً فظيعة لوالده ووالدته يعني هذه الفظيعة انك اتيت بالحرم.
انظروا العقاب الالهي لمن يتعدى على المقام الشريف للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:52](#)

كيف يفضحه الله وبهتك ستره. مخيف هذا الكلام ويعطيك ثقة في نفس الوقت ان الله يحمي الدعاء. ويرعاهم ويدافع عنهم. شف
هذا الانتصار الرهيب من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. نعم. ان كان ذا مال متعلق بقوله - [01:25:07](#)
ولا تطبع اي ولا تطبع مع هذه المثالب لان كان ذا مال اي ليساره وحظه من الدنيا. ويجوز ان يتعلق بما بعده. اي لان كان ذا مال وبنين
الآن الان هو يتكلم عن الاية اربعناش. ان كان ذا مال - [01:25:27](#)

وبنين. ام كان ذا مال وبنين هذه لا يمكن تفهمها الا تكون ماذا مربوطة اما باية لا سابقة او باية لاحقة. حتى يفهم معناها انه فجأة
ايش؟ عتلن ثم قال بعد كل ذلك زنيم. هذه بعد ذلك اي بعد كل الصفات السيئة - [01:25:46](#)
انت زنيم ثم انتهى الله عز وجل من وصفه بالصفات العشر القبيحة التي له. ثم ايش قال؟ ان كان ذا مال وبنين ان كان ذا مال وبنين
اي لازم يتعلق بشيء - [01:26:02](#)

هيك اني بتجييش حالها هكذا في اللغة العربية فلت. لازم يتعلق بشيء فماذا قال طبعاً هي في حرف جر
حرف اللام قبلها مقدر. لان كان ذا مال لكن حرف الجر يحتاج الى ايش - [01:26:14](#)
الى متعلق قلت حرف الجر يحتاج الى ان يتعلق بشيء. فهنا ذكر احتمالين. الاحتمال الاول ان تكون ان كان ذا مال وبنين متعلقة بالاية
عشرة ولا تطبع كل حلاف مهين لان كان ذا مال وبنين. يعني لا تطبع هذا الشخص لانه صاحب مال وعشرة ووجاهة وكذا لا تطبعه -
[01:26:31](#)

لأنه صاحب مال ووجاهه ولا يستحق الطاعة ولا ان ينظر اليه. لكن هذا وان كان محتملاً لا اراه قوياً. الاحتمال الثاني الذي ذكره اقوى.
ايش قال؟ قال ويجوز ان يتعلق بما بعده. عقال النسي - [01:26:52](#)
ويجوز ان تكون هذه الاية اربعناش متعلقة بما بعدها يعني لان كان ذا مال وبنين كذب واستغنى وتفاخر عليك لان كان ذا ماد وبنين
كذب واستغنى وتفاخر عليك. الان الفعل كذب - [01:27:08](#)

هو مش وارد في الاية خمسطعش صح لكنه قال يفهم منها ضمنياً فإذا هو باختصار يقول ان كان ذا مال وبنين هو متعلق بالاية بعدها
لكن الفعل المتعلق به ليس مذكوراً - [01:27:28](#)
محذوف مقدر او النشق المحذوف هو مقدر فهم. لذلك قال ويجوز ان يتعلق بما بعده. فيكون التقدير لان كان ذا مال وبنين كذب
باياتنا طب ليش ما جعلوا متعلق بالاية اللي بعدها مباشرة بفعل موجود؟ يعني لماذا ما قال؟ - [01:27:42](#)
اه اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين. لماذا مثلاً ما قال ان اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين لان كان ذا مال
وبنين من حيث اللغة العربية ما بزبط. هو فقط من حيث قواعد اللغة العربية. ما بزبط لانه قال واقعة في جواب اذا - [01:28:01](#)
وبالتالي لا يصلح ان يكون شيء قبل اذا متعلق بالفعل قاله لانه قالها اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير عن اولهم فقال هي جواب لايش؟
لا فما دامت قال جواب - [01:28:23](#)

اذا لا يصلح ما قبل اذا ان يكون متعلقاً بالفعل قال وهذا سيدركه النسي بعد قليل. خلاصة المعنى يا شيخ انت في اللغة العربية
دوشناه خلاصة المعنى ان كان لام كان ذا مال وبنين. كذب باياتنا. يعني تكذيبك باليات واستهزائك بمحمد صلى الله عليه وسلم
وتفاخرك - [01:28:37](#)

ليه ليش كل هذا يا الوليد ابن المغيرة لان كان ذا مال وبنين لانه ربنا اعطاك مال وذرية كان الله ابناء عشرة ان كان له كم عشر ابناء لان
كان الله ذرية وعزوة. وربنا انعم عليك بهذه النعمة واعطاك من المال الوفير والتوفيق والجمال - [01:28:59](#)
هل هذا كان يعاتبه كانه في عتاب انت ملاحظ؟ هل هل هذا مقابل الانعام؟ هل هذا مقابل ان اعطاك الله عز وجل هذه الامور ترى كفار
قرיש كانوا يعرفون ان الرازق هو الله - [01:29:17](#)

كانوا يعرفون ذلك. مشكلتهم كانت في الالوهية في جملتها فهو لما تقول له ربنا اعطاك مال وبنين. هيك الجزاء هكذا تكون النتيجة ان تكذب بالآيات وتقول عن قرآن انه مجرد ايش - 01:29:30

اساطير الاولين وخرافات يأتي بها محمد صلى الله عليه وسلم من عنده فهمتم اذا؟ اذا نقول ان كان ذا مال وبنين ذكر لها النسب احتمالين. والذي يظهر انه الاحتمال الثاني انه متعلقة بالفعل كذبته - 01:29:45

كذبت لان كنت ذا مال وبنين لان الله اعطاك فهو طبعا الاصل العكس صحيحاً يعني انت كذبت لانه ربنا اعطاك الاصل يكون ماذا اعطاء المال والبنين سبب في عدم التكذيب. سبب في عدم الخروج من الاسلام او عدم البقاء في صف المحاربين. لكنك للأسف لأن الله يقول - 01:30:01

وظفت هذه النعم واستعملتها في التكذيب بدلًا من ان تستعملها في الخضوع والانقياد؟ نعم يدل عليه اذا تتلى عليه اياتنا يدل عليه اي يدل على الفعل المقدر وهو الفعل كذب. يدل على الفعل المقدر وهو الفعل كذب - 01:30:22

في الآية التي تليها اذا تتلى عليه اياتنا وهي القرآن قال اساطير الاولين. طيب ولا يعمل فيه قال ولا يعمل فيه قال لان ما بعد الشرط لا يعمل فيه فيما قبله. اللي ذكرته لكم يعني لماذا لم يجعل ان كان - 01:30:42

اما مال وبنين متعلقة بالفعل قال انه قال جواب الشرط وجواب الشرط لا يستطيع ان يعمل فيما قبله. نعم. آان حمزة ان حمزة وابو بكر قرأوا الآية كيف؟ يعني ايش قرأناها؟ ان كان ذا مال. هيك احنا بنقرأها. في قراءة اخرى ان كان ذا مال - 01:31:00

وبنين فهنا تكون ماذا هنا؟ استفهم. على قراءة حمزة وابو بكر ماذا ستكون؟ ان كان ذا مال وبنين؟ سيكون اسلوب ماذا؟ استفهم استنكاري آان كان ذا مال وبنين عم بكذب - 01:31:18

فعلى قراءتهم هناك حمزة استفهم قبل ام. وعلى قراءة الشاميين ان كان على انه في همزتين تفضل من شعبة هو راوية مش قارئ ان هناك قراءة اخرى وهي قراءة الشاميين عموماً. وقراءة يزيد ويعقوب وسهل ما هي؟ ان كان. طبعاً ان هي تسهيل من ان - 01:31:33 الذكرىين الذكرىين مش فيها قراءتين. اء الذكرىين تحقيقاً او آء الذكرىين تسهيلاً فكأن فيه هناك قراءتين قراءة بتحقيق همزتين. ان كان وقراءة بتسهيل احدهما ان كان. طبعاً وعلى كلتا القراءتين فيه حرف استفهم - 01:31:59

لكن اما محقق او مسهل بس هذا الفرق بين هاي القراءة وهاي القراءة. واما على قراءتنا نحن فما في استفهم. لا في حرف جر ممحون. التقدير لان كان ذا مال وبنين كذبه - 01:32:18

هذا طبعاً ما يسمى علم توجيه القراءات توجيه القراءات هذا علم مهم لطالب العلم لانه يساعدك في معرفة ابعاد الآية واحتمال ان يكون اكثر من معنى من خلال اكثر من قراءة. طيب - 01:32:31

قالوا لما عاب الوليد النبي صلى الله عليه وسلم كاذباً باسم واحد. هاي لطيفة شف هاي اللطيفة. لما عاب الوليد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن الوليد كاذباً يعني والوليد كذاب فيما قاله. لما عاب الوليد النبي صلى الله عليه وسلم مع انه كاذب باسم واحد فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم مجنون هذا معنى باسم واحد. انه - 01:32:43

سماه مجنون قال سماه الله بعشرة اسماء وهي صادقة فيه وصفه الله بعشرة اوصاف ذم وهي تصدق على الوليد بن المغيرة طيب اكمل فان كان فان كان من عده ان يجزي المسيح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كان من فضله - 01:33:03

ان من صلى الله عليه واحدة صلى الله عليه عشرة. جميل هادي لك لفترة عالم. يقول اذا كان الله يعني يصف المسيئين بعشر اوصاف مسيئة مقابل وصف واحد منهم مسيء للنبي عليه الصلاة والسلام. فاذا العكس بالعكس. فمن اثنى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اثنى الله عليه عشرة. هيك بيقول لك - 01:33:25

يعني اذا من اساء مرة يذمه الله عشرة فمن احسن مرة الى النبي عليه الصلاة والسلام بالصلاه والسلام عليه يثنى الله عليه عشرة. طبعاً لطيفة عامة يعني هي ليست علم هذا يسمى استثناس يعني استثناس وليس علمـاً. نعم - 01:33:48

عشرة جرا زنيم قبل ذلك بعد ذلك كيف التاسعة حلاف مهين ام مازن مشاء بنمير مناع للغير معند اثيم عتل ان كان صحيح هي

العاشرة ام كان صدقت؟ ان كان يعني انه مكذب ام كان ذا مال وبنين. مكذب ام كان ذا مال وبنين. هذه هي - 01:34:06

اظنه هي التي حسبها العاشرة ان كان ذا مال وبنين ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع خيري معتمد ائيم عتل بعد ذلك زنیم. اذا وقفت زنیم فعلا هي تسبة. لكن وقال يجزيه عشرة هو ربما عدى ان كان ذا مال - 01:34:36

بنين. طبعا تقول ان كان ذا مال وبنين ليست هي بحد ذاتها صفة ذم يعني انه الواحد عنده مال وبنين لكن المراد انه مكذب مع انه ذا مال وبنين. يعني كذب مع ان الله اعطاه المال والبنين والخير. اظن هذه هي التي عدها العاشرة - 01:34:56

انك الصفة العاشرة فيك كذبت بالذي اعطيك المال والبنين ومنحك هذا الخير. فهي صفة تخلينا نسميتها نكران الجميل. اذا بدنا نسميتها صفة نكران الجميل وهو الاعراض عن من منحك الخير والله اعلم يعني. نعم. سنسمه سنكويه - 01:35:14

على الخرطوم على انهه مهانة له. الانف عند العرب مكان العزة لذلك حتى يعني اذا ارادوا ان يصفوا انسان متكبر بقول لك يعني اه انهه في السما. مش هيكل بقول لك انهه في السماء دلالة التكبر. فالانف - 01:35:32

ومنطقة رفعة الانسان وشموخه. فالله كانه يقول له ساذلك في المكان الذي هو مكان الرفعة والشموخ في الانف. الخرطوم ما هو الانف فقال سنسمه نجعل عالمة الذل والمهانة على انهه - 01:35:48

فنجعل عالمة الذل والمهانة على انهه. الان هل هي عالمة حسية ولا عالمة معنوية؟ البعض قال هي عالمة معنوية انه كل من نظر الى ان فيه استحقه واستدله. البعض قال عالمة حسية لانه سيقتل قتل في بدر وكانت ضربة في انهه. كانت - 01:36:05

الضرب فيه انهه جاء السيف اذا هل وسم هذا وسم حسي او معنوي هذا محتمل وهذا محتمل. لكن لماذا الله قال على الخرطوم؟ لماذا خص الانف لازم تفهم العرب. العرب بالنسبة لهم الان في منطقة تشريف. ولا من شايف حاله بانهه ورافع انهه عالي. فاذا قيل له انا راح اعطيك عالمة - 01:36:25

على انهه كانك بتقول يعني احنا مثلا في لغتنا بقل لك راح اعلمك في نص وجهك. صح؟ يعني منطقة مشرفة بالنسبة لك منطقة محترمة. العربي اذا قيل له ساعلمك فعلى انهه يعني كانك بتتبهه وبتذله. انه ليش هاي المنطقة هي منطقة العز والانافة فيه. نعم - 01:36:48

اذن سنكويه اي سنجعل هناك عالمة على انهه مهانة له وعلما يعني كأنها اشاره عالمة يعرف بها انه ذل على محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه. قالوا بتخصيص الانف بالذكر لأن الوسم عليه ابشع. هذى فكرة اخرى يقولها النسفي - 01:37:07

انه لماذا ايضا خص الانف بشاعة الوسم فيه؟ يعني الانسان لما يكون عالمة في نص انهه قال بتكون بشعة صح؟ يعني احيانا حتى لو كان عليك مثلا حبة او على على خدك على كذا بتضله خفيفة. لكن تصور ان مثلا هناك حبة او شامة بارزة في - 01:37:26

نصف انهه وتواجه بها الناس. بتضللك ايش انت؟ بتحرج منها صح وهكذا يعني يفسر الناس في اختيار الخرطوم لأن الوسمة اي لأن وضع عالمة على الانف ابشع من وضعها على اي مكان اخر في الجسد - 01:37:42

وقيل خطب بالسيف يوم بدر فبقيت سمة على خرطومه. فبقيت سمة على خرطومه يعني فقيل انه يوم بدر ضرب بالانف بالسيف على انهه. طيب اكمل اه الان البعض قال اه هاي استعارة ليس المراد بها لكن البعض فعلا بعض المفسرين قال الخرطوم اسم لانف الخنزير - 01:37:57

لقرأت في بعض التفاسير يقولون بعضهم ان الخرطوم اسم لانف الخنزير بالتحديد فاستعاره الله لانف الوليد بن المغيرة فاذا كان كلامهم صحيح يكون هذا ايضا من فعله التقنيص له تمام؟ والا الاصل ان الانف انه الانسان لا يسمى خرطوما. هذا هو الاصل. لكن البعض يقول هذه الاستعارات لا يكون لها معنى. يعني لا يكون المراد بها الذم - 01:38:26

استعارة اسم عضو من حيوان اخر. كالفرسا او ما شابه ذلك ما ذكر الجرجاني في دلائل في اصرار البلاغة. قال احيانا قد يستعار كل عضو من حيوان الى حيوان اخر وهذا كثير في المعلقات - 01:38:51

ان يستعار اسم عضو من الحيوان الى حيوان اخر. لكن حقيقة لا امنع كلامك كي تشعر ان كلمة الخرطوم يعني لهذا لم يقود الان الخرطوم يعني فعلا - 01:39:06

تشعر ان فيها نوع من الاذلال من خلال تشبيه انفه بانف حيوان مجرد تشبيه انفه بانف حيوان هي بحد ذاتها تشعر فيها نوع من الاذلال له. كأنه انسان مهين. تفضلت علينا - 01:39:16

كان لك سؤال او شيء؟ تفضل جميل نعم نعم. هذا احد القوالي. نرجع نقول هذا احد القوالي. نعم نعم عليه الصلاة والسلام خصاري نعم عليه الصلاة والسلام جميل عليه الصلاة والسلام. نعم - 01:39:29

نعم هذا قول يعني حقيقة في نوع من الدعاية شوي سامحني. يعني هل الذين دخلوا الاسلام بالاخلاق وكذا اكثر من دخلوا بالسيف هم الذين يستعملون هذا الخطاب من الدعاة المعاصرین اليوم يريدون ترطيب الاجواء زيادة عن اللزوم ويصوروا انه يعني الجهات كان استعماله في - 01:40:14

اماكن محدودة جدا وكذا كانتنا نستحي من هذا المفهوم. وبدنا ننظبظبه. فبيقول لك الذين دخلوا في الاسلام بالاخلاق النبي صلى الله عليه وسلم او بالاخلاق المسلمين. انحن لا بالتأكيد ان عدد لا يأس به من الناس دخلوا في الاسلام من خلال تعاملات التجار الحسنة واحلائق النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا في مواقف السيرة كثير جدا - 01:40:36

لكن علينا ان نفهم فلسفة الحياة ايضا ان اقامة الدول والحضارات لا يمكن الا يكون فيها بذل ودماء وتضحيات هكذا هو الدين. تمام؟ وانك اذا بقيت تدندن على هذا الخطاب انما يجب ان ندعوا الغرب باخلاقنا ونبني بالاخلاق ونبني بالاخلاق - 01:40:56

بس الاخلاق بالتأكيد جزء مطلوب ومهم ومحوري واساس. لكن النبي عليه الصلاة والسلام وصاحب الاخلاق هو الذي كان يكون في مقدمة الصفوف عند محاربة هذه المقاربة هي مقاربة نفسية لمن ضعف نفسه عن التصريح ببعض المفاهيم الشرعية الراسخة. لأ حقيقة عبر التاريخ من دخل بالجهاد - 01:41:12

والبلاد اكثر البلاد فتحت بالجهاد. من السند والهند الى الاندلس. ففتحت بالقتال والمعارك. لا احد يزور التاريخ. هكذا هو الواقع. نعم اخواننا في اندونيسيا ماليزيا يقول هذه الدول كثر فيها الاسلام من خلال التجار. مناطق معينة لكن الرقعة الكبيرة من الحضارة الاسلامية انما كانت بالقتال والسيف - 01:41:32

وهذا لا يقلد يعني هو البعض يظن انه هذا لا يقلل من مقام النبي عليه الصلاة والسلام بل من حسن الخلق ومن الاخلاق القوية ان تكون قوية في مقام القوة. الانسان الذي يبقى ضعيفا وعدوه يضربه. ويقول لك لا انا بالاخلاق الحسنة ان شاء الله راح ادعوك. وعدوه بضرره ولا يتجرأ - 01:41:52

لا انا من الاخلاق هذا هذا بالعكس هذا ليس خلقا تحمد عليه. هذا جبن وخور. فمن كمال الاخلاق انه يستعمل القوة في مكان القوة هذا من جملة انك لعلى خلق عظيم. فتحسن وضع الخلق في المكان المناسب. فوضع الشجاعة والجرأة في مكانها وعدم المهانة هذا جزء ولا يتجرأ - 01:42:11

لا يتعارض ذلك والله اعلم. نعم انا بلوناهم. نعم. امتحنا اهل مكة بالقطط والجوع حتى اكلوا الجيف والرمم بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اللهم اشدد على مضر واجعلها سنين كنسني يوسف - 01:42:32

كما بلونا اصحاب الجنة هم قوم من هنا اه يعني هو نسى في حمل الابتلاء هنا على الابتلاء بالقطط وآآ الجوع وما شابه ذلك لكن بعض المفسرين يقول لك لا هذا الكلام يجب ان يتناسب مع الختام السابق ان كان ذا مال وبنين. ابتلوناهم بالمال والذرية وكثرة العطاء والخير - 01:42:48

هسه شوف البلاء قد يكون بالخير وقد يكون بشر. قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنـة نعم اكثر البلاء هو المصائب و لكن احيانا ايضا كثرة العطاء بلاء كثرة العطاء والمال ابتلاء يبتليك الله عز وجل به. النسفي هنا لما قال انا بلوناهم فسر البلاء بمعنى الشر. البلاء بالشر. بلوناهم بالامطار - 01:43:11

والقطط وكذا كما بلونا اصحاب الجنة. لكن هناك رأي اخر واراه انسـب في السياق لما قال عن الوليد ابن المغيرة انه ايش سبب تكذيبه او من اسباب تكذيبه؟ استغناوه بماله وبنيه - 01:43:35

فكأن الله بده يقول له هنا يا ولـيد ويا كل من يسير على خطى الوليد اموالكم وابناؤكم التي منحناكم ايها هي بلاء ربنا ابتلاك به

لينظر كيف ستعمل فيه وهذا يتناسب اصلا مع قصة اصحاب الجنة. ان اصحاب الجنة ربنا اعطائهم الجنة هذه بما فيها من الثمار وو

01:43:50 - فلم يستعمل

هذه النعم كما اراد الله سبحانه وظفوها بشكل خاطئ. فما ذكره الناس فيه قد لا اختاره حقيقة. ان قال امتحنا اهلها وهم بالقطط والجوع هذا لا يتناسب مع السياق الذي يتعلق بقصة اصحاب الجنة. لا نقول ابتلتهم بماذا؟ بكثرة الابناء والابل والخيل - 01:44:14

هذا هو المراد هنا البلاء بالخير بكثرة النعم. لما يبتليك الله بالخير والنعم ما موقفك ايها الانسان؟ يجب ان توظف هذه النعم وهذا الخير في خدمة دين الله سبحانه وتعالى وفي خدمة مشروع الاسلام ونهضة الاسلام. للاسف الوليد ابن المغيرة والكافر قد يها وحديثا على الرغم من ما انعم الله عز وجل به - 01:44:34

من المعرفة والتكنولوجيا والحضارة وكذا. كيف وظفوا اسلحتهم وتكنولوجيا والافكار في محاربة الله ورسوله. في محاربة الاسلام قتل المسلمين وتدميرهم وكثير منهم استعملوا افكارهم والفيزياء والكيمياء للحاد وصناعة الفكر الالحادي. ما هم كثير من الملحدين

اليوم بتلاقي استاذ فيزياء في جامعة كذا واستاذ كيميا يظنون ان علومهم هذه تغيبهم عن الايمان بوجود - 01:44:54

الله وانهم استطاعوا ان يكتشفوا سر الكون. فانتم توظفون هذه النعم المعرفة والتكنولوجيا وهو توظفونها بالشكل الخاطئ. واذا وظفت بالشكل الخاطئ سيصبح بك او سينزل بك ما نزل باهل الجنة - 01:45:20

ماذا نزل باهل الجنة؟ هذا ما سينزل بكل انسان ينعم الله عليه بنعمة فيستعملها في غير ما اراد الله انظروا هذه القصة الفكرة التي

ستحل مع كل انسان. لأن الله لم يذكرها عينا - 01:45:36

هذا منهج هاي القصة تعطيك منهجه كيف يتعامل الله مع هذا النوع من البشر ولو بعد حين كما بلوانا اصحاب الجنة هم قوم من اهل الصلاة كانت لابيهم هذه الجنة انا اظنها من اهل الصلاح - 01:45:51

هيك اظن انه انا بس في خطأ في النسخة هم قوم من اهل ماذا الصلاة من اهل الصلاة حاسة شوي بعيدة عن السياق. يعني ما عندي مخطوطة انا لا اقول لها لذلك انت لا تشطب. قل لها لانه من يعني من اهل الصلاة وانا يعني مش سياق اهل الصلاة. انهم كانوا اهل صلاة - 01:46:08

خير يعني. كانوا من اهل الصلاة. اما اهل الصلاة انا رأيتها غريبة في السياق. نعم كانت لابيهم هذه الجنة بقرية يقال لها ذروان وكانت على فرسخين من صنعاء. اذا هذه قصة - 01:46:27

لمزرعة جنة بستان كان قريب من صنعاء باليمن. قريب من منطقة صنعاء في منطقة اسمها ذروان هؤلاء ابوهم كان رجل صالح. هدول الشباب الثلاث ابوهم كان رجل ايش صالح جيد؟ هم ثلاث او اكثر قيل يعني المهم كان ابوهم رجل صالح. طيب اكمل - 01:46:41

فكان يأخذ منها قوت سنة قوت سنة قوت سنة ويتصدق بالباقي على الفقراء. ابوهم الرجل صالح كان غلة هذا البستان يأخذ منها ما يحتاجه طوال السنة. قوت سنة يعني ما يحتاجه خلال السنة من والباقي يتصدق به على الفقراء والمساكين - 01:47:01

فلما مات قال بنوه ان فعلنا ما كان يفعل ابونا ضاق علينا الامر. مات الاب المحسن ادوا الابناء قالوا اذا بدنا نتصدق كل سنة كما كان ويتصدق راح تضيق علينا الامور لانه البستان صار ورثة - 01:47:19

وكان صار بده يطعمي ثلاث عائلات ولا اربع عائلات. فاذا كنا سخرج منه الصدقة سيفضي علينا الامر اصير صعبة. طيب. ونحن اولو عيال. يعني عنا عيال واولاد. طيب. فلحفوا ليصرمنها مصبيحين في السد. فايش - 01:47:34

الثلاثة او الاربع او الخمسة الله اعلم ماذا اقسموا قالوا والله لننصرمنها يعني لنقطفن الشمار السلف قالوا هو بعد طلوع الفجر وقبل انتشار النهار يعني بعد طلوع الفجر بربع ساعة لسا العتمة موجودة - 01:47:50

قبل ما ايش ؟ ينتبه المساكين والفقراء ويتجاوزوا عليهم. واضح انه المساكين والفقراء كانوا يعرفوا وقت الجداج لهذا البستان. فكانوا يعني يأتون في الصباح الى هذا البستان ليأخذوا ما كان الحاج يعطيهم ايه. فهم هؤلاء الشباب ايش قالوا؟ بدنا نقطف الشمار - 01:48:06

عند بزوج الفجر وقت قبل ما ايش؟ يعرفوا المساكين وبلاش يغيروا علينا يعني بغلس عقولة الشيخ. نعم. في السلف خفية عن المساكين ولم يستثنوا في يمينهم وهنا النسفي حمل ولا يستثنون على الاستثناء في اليمين وهو ايش - [01:48:24](#)
قول ان شاء الله. حقيقة برضه انا لا اوفق على هذا الاختيار. يعني يعني هنا يعني هل الله يذمهم انهم لم يستثنوا في اليمين؟ يعني قالوا والله لننصرمنها مصحبين ونسيوا يحكوا او الناس تقول نسوا رفضوا ان يقولوا - [01:48:43](#)
وان شاء الله لأ فيرأي تفسيري اخر اظنه اقوى في السياق ولا يستثنون يعني لا يتربكون جزءاً للمساكين لا يستثنون جزءاً من هذا الشمار للمساكين. انت عارف اي محصول زراعي فيه زكاة. مش فيه زكاة لازم تخرج زكاته للفقراء والمساكين. فلا يستثنون ليس كما يظهر ليس كما قال النسب - [01:48:58](#)

انهم لا يقولون ان شاء الله انه مش هذي مشكلتهم. مشكلتهم انهم حرموا المساكين حقهم من هذه الشمار حرموا المساكين والقراء حقهم من هذا الشمار. فمعنى لا يستثنوا اي لم يستثنوا نصيباً للفقراء - [01:49:19](#)
والمساكين يحطوه على جنب يقولوا هذا لهم. نعم. فاحرق الله جنتهم. يعني هنا اعطاك القصة باختصار فماذا عاقبهم الله لانهم حرموا المساكين من وهذا تقول طب يا شيخ مش هذا صدقة تطوع الذي يظهر لي لا - [01:49:34](#)
الذى يظن لي انه كان واجباً عليهم في شرعتهم مثل مش في زكاة عندنا انه كان واجباً عليهم فحرموا هذا الواجب لانه مش مجرد صدقة وخير فقط تطوع منعوه فالله احرق - [01:49:49](#)

عليهم بستانهم. لانه واحد بقول لك يعني انا اذا منعت خير مثلاً هو على وجه الاستحباب. ربنا سيدمر حياتي. لأنّا بـنفهم الآية والله اعلم انه كان هذا واجب عليهم يخرجوا - [01:50:02](#)
بانه كالزكاة وهم منعوا. اذن يا اخواني طيب اصدقائي الى ختام الآية ونكمel في وقال الحسن كانوا كفاراً والجمهور على الاول. يعني الحسن البصري قال لأ هدول ما كانواش من اهل الصلاح - [01:50:13](#)
كانوا كفار لكن جمهور المفسرين لا انهم كانوا يعني عموماً من اهل التدين الله اعلم على اي دين كانوا يعني انا ما عنا تفاصيل كثيرة لانه هم قصة سابقة هاي - [01:50:26](#)

قصة سابقة. المهم كانوا من اهل التدين وليسوا كفاراً كما قال الحسن البصري. اذ اقسموا حلفوا. نعم. ليصرمنها ليقطعن ثمرها مصحبين داخلين في الصبح قبل قليل انتشار الفقراء يعني كما قلنا عند الغلس بداية الفجر - [01:50:39](#)
حال من فاعل يصرمه يعني يصرمنها حالة كونهم مصحبين. ولا يستثنون ولا يقولون ان شاء الله. اه اذا هو النسيبي ماذا فسر ولا يستثنون لا يقولون ان شاء الله. انت بتعرف هذا يسمى الاستثناء في اليمين. انك تقول ان شاء الله. حقيقة هنا اكتب هناك رأي اخر يقول ولا يستثنون اي لم يستثنوا نصيباً للفقراء - [01:50:56](#)

وليس كما قال النسفي. وهذا الذي يظل انساب للسياق. لان هنا قول ان شاء الله ليس هو المشكلة يعني الاساسية العويصة عندهم. المشكلة العويصة انهم لم يعطوا الفقراء حقهم. نعم - [01:51:16](#)
وسمى استثناء وان كان شرطاً صورة لانه في الصورة يعني الان هنا بدأ يعني يستطرد شوي. ان شاء الله هي تسمى استثناء في اليمين. مع انه الاستثناء في اللغة العربية شو اداته؟ - [01:51:30](#)

الا طب ان شاء الله لماذا سميت استثناء؟ مع انها في صورتها شرط ان شاء الله مش ان حرف من حروف الشر. فاذا هو بعطيك ان شاء الله لماذا يسميه العلماء استثناء؟ مع انها في سورة الشرط هي كجملة شرطية قال لانه يؤدي مؤدي الاستثمار - [01:51:43](#)
يعني لان معناها معنى الاستثناء. لذلك سميت استثناء. كيف؟ قال لانك اذا قلت والله لافعلن كذا ان شاء الله كانك ماذا تقول والله لافعلن كذا الا ان يشاء الله خلاف ذلك - [01:52:03](#)

وانت قولك والله لافعلن كذا ان شاء الله هو بمنزلة قولك لافعلن ذلك الا ان يشاء الله. فقال هو صح شرط لكنه في معنى الاستثناء في سياقه. ونقف عند هذا القدر ونكمel قصة اصحاب الجنة في الدرس القادم وصلى الله على سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام. وعلى الله وصحبه وسلم - [01:52:20](#)

